ملخص اللغة العربية

الثالثة ثانوي

جميع الشعب الآدبية والعلمية

نجاحكم يسعدنا

موقع عيون البصائر التعليمي

elbassair.net

https://www.facebook.com/bassair/

I- قواعد النحو والصرف:

1. الإعراب اللفظي والإعراب التقديري:

* **تعريف الإعراب:** هو تغيّر حركات أواخر الكلمات بسبب اختلاف العوامل الداخلة عليها لفظا أو تقديرا.
* **أنواعه:** الرفع، النصب(يشترك فيهما كل من الأسماء والأفعال)، الجرّ(يختص بالأسماء)، الجزم(يختص بالأفعال).

أ- الإعراب اللفظي: هو ظهور الحركات الإعرابية في أواخر الكلمات.

- الضمة في آخر المرفوع، مثل(وقل جاء الحقُّ وزهق الباطلُ)، أوما ينوب عنها: كالواو في الأسماء الخمسة، وجمع المذكر السالم، والألف في المثنى، وثبوت النون في الأفعال الخمسة.
- الفتحة في آخر المنصوب: مثل(إنَّ الباطلَ كان زهوقاً)، أوما ينوب عنها: كالكسرة في جمع المؤنث السالم، والألف في الأسماء الخمسة، والياء في المثنى وجمع المذكر السالم، وحذف النون في الأفعال الخمسة.
- الكسرة في آخر المجرور: مثل(إنّه كان صادق الوعدِ)، أوما ينوب عنها: كالفتحة في الممنوع من الصرف، والياء في الأسماء الخمسة والمثنى وجمع المذكر السالم.
- السكون في آخر المجزوم: مثل(لم يلدْ ولم يولدْ)، أو ما ينوب عنه: كحذف النون في الأفعال الخمسة، وحذف حرف العلة في الأفعال المعتلة الآخر.

ب- الإعراب التقديري: هو عدم ظهور الحركات الإعرابية في أواخر الكلمات، بسبب التعذر، أوالثقل، أوالمناسبة.

- الأسماء المقصورة: وهي الأسماء المنتهية بالألف، تقدر فيها جميع الحركات في الرفع والنصب والجر للتعذر، مثل(جاء الفتى، حملت العصا، مررت بالرّحى).
- الأسماء المنقوصة: وهي الأسماء المنتهية بالياء، تقدر فيها الضمة والكسرة في حالتي الرفع والجرّ للثقل، مثل(جاء القاضي، مررت بالساعي)، وأمّا في النّصب فتظهر الفتحة لخفتها، مثل(رأيت الدّاعيَ).
- الأسماء المضافة إلى ياء المتكلّم: تقدر فيها جميع الحركات في حالة الرفع والنصب والجر للمناسبة، مثل(جاء عمّي، رأيت أخي، مررت بغلامي).

* **تعريف البناء:** هو لزوم أواخر الكلمات حركة واحدة في جميع أحوال الإعراب، ويكون الإعراب فيها محليّا.

ملحوظة: جميع الحروف مبنية، الضمائر كلها مبنية، الأسماء الموصولة كلها مبنية(باستثناء اللذين واللتين)، أسماء الاستفهام كلّها مبنية، أسماء الشرط كلها مبنية، أسماء الإشارة كلّها مبنية(باستثناء هذين وهاتين)، أسماء الأفعال كلّها مبنية، الأفعال الماضية كلّها مبنية، أفعال الأمر كلّها مبنية، الفعل المضارع إذا اتصلت به نون النسوة أونون التوكيد يكون مبنيا.

2. إعراب المعتلّ الآخر:

* **تعريفه:** هوالفعل المضارع المختوم بالألف أوالواو أوالياء.

- المضارع المعتل الآخر بالألف: تقدر فيه الضمة والفتحة في حالتي الرفع والنصب للتعذّر، مثل(يسعى التلميذ لبلوغ المجد، لن يرضى التلميذ إلا بالنجاح).
- المضارع المعتل الآخر بالواو أوالياء: تقدر فيه الضمة في حالة الرفع للثقل، مثل(يشدو الطير ويغنّي)، وأمّا الفتحة في حالة النصب فتظهر لخفتها، مثل(لن يرميَ، لن يرجوَ).
- المضارع المعتلّ الآخر بالألف أوالواو أوالياء: تحذف منه جميع حروف العلّة في حالة الجزم، مثل(لم ينأ، لم يدعُ، لم يرمِ).

3. حروف الجر:

أ- أقسام حروف الجر:

1) حروف جر أصلية: تحتاج إلى متعلق، ولا يستغنى عنها في المعنى والإعراب مثل(كتبت بالقلم).

2) حروف جر زائدة: لا تحتاج إلى متعلق، ولا يستغنى عنها في المعنى، ويمكن الاستغناء عنها في الإعراب (فائدتها التأكيد) مثل(كفى بالله شهيدا).

ملحوظة: الحروف التي تزاد هي: (من، الباء، الكاف، اللام)

3) حروف جر شبية بالزائدة: لا تحتاج إلى متعلق، ولا يستغنى عنها لفظا ولامعنًى مثل(رُبَّ أخٍ لك لم تلده أمُّك).

ملحوظة: الحروف الشبية بالزائدة هي: (رُبَّ، عدا، خلا، حاشا، لولا، لعلّ).

ب- معاني حروف الجر:

1 - مِنْ:

معناها الأصلي:

ابتداء الغاية المكانية: مثل(سبحان الذي أسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى)، أوالغاية الزمانية: مثل(لَمسجدٌ أسس على التقوى من أول يوم أحقُّ أن تقوم فيه).

معانيها الفرعية:

التبعيض: مثل(أنفق من مالك)،(لن تنالوا البر حتى تنفقوا ممّا تحبّون).

المقابلة: مثل(أين نحن من الرعيل الأول؟).

البدل: مثل(أرضيتم بالحياة الدنيا من الآخرة؟).

السببية: مثل(ممّا خطيئاتهم أغرقوا)، أي بسببها.

2 – إلى:
معناها الأصلي:
انتهاء الغاية المكانية: مثل(سبحان الذي أسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى)، أوالزمانية: مثل(فمُطرنا من الجمعة إلى الجمعة) الحديث، (ثم أتمُّوا الصيام إلى الليل).
معانيها الفرعية:
التبيين لفاعلية مجرورها بعد اسم تفضيل أوتعجب: مثل(ما أحبّ الكرم إلى نفسي!)،(النبي صلى الله عليه وسلم أحبّ إليّ من نفسي ومن الناس أجمعين) أي أحبّ عندي.

3 – عَنْ:
معناها الأصلي:
المجاوزة: مثل(سافرت عن البلد).
معانيها الفرعية:
البعدية بمعنى(بعد): مثل(لتركبن طبقا عن طبق)، أي حالا بعد حال.
البدل: مثل(لاتجزي نفس عن نفس شيئا).
بمعنى(الباء): مثل(وما ينطق عن الهوى) أي به.

4 – على:
معناها الأصلي:
الاستعلاء حقيقة: مثل(لتستوُوا على ظهوره)، أومجازا: مثل(فضَّلتك على أخيك).
معانيها الفرعية:
التعليل: مثل(ولتكبروا الله على ما هداكم).
المصاحبة: مثل(وإنَّ ربك لذو مغفرة للناس على ظلمهم).
الاستدراك: مثل(لا يستحق هذا الجزاء على أنه يجتهد لبلوغه).

5 – في:
الظرفية المكانية أوالزمانية حقيقة: مثل(غُلبت الروم في أدنى الأرض وهم من بعد غلبهم سيغلبون في بضع سنين)، أو مجازا: مثل(أصحاب الجنة في رحمة الله).
معانيها الفرعية:
الاستعلاء: (لأُصلِّبَنَّكم في جذوع النخل).
المصاحبة: (خرج القائد في جيش جرار).
التعليل: (دخلت امرأة النارَ في هرة).

6 – رُبَّ: وهي حرف جر شبيه بالزائد.
معناها الأصلي:
التقليل: مثل(رُبَّ حالٍ أفصح من مقال)،(ألا رُبَّ مولودٍ وليس له أبٌ – وذي ولد لم يلده أبوان) يقصد عيسى وآدم عليهما السلام.
معانيها الفرعية:
التكثير: مثل(رُبَّ كاسيةٍ في الدنيا عاريةٌ يوم القيامة)،(رُبَّ صائمٍ ليس له في صيامه إلاَّ الجوع والعطش).
ملحوظة:
– قد تحذف (رُبّ) ويبقى عملها بعد الواو، مثل(وليلٍ كموج البحر أرخى سدوله – عليّ بأنواع الهموم ليبتلي).
– إذا لحقت (ربّ) (ما) الكافة يبطل عملها.
نموذج إعراب:
رُبّ: حرف جر شبيه بالزائد.
كاسيةٍ: مبتدأ مرفوع محلا، مجرور لفظا برب وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

7 – الكاف:
معناها الأصلي:
التشبيه: مثل(مَثَلُ نوره كمشكاة فيها مصباح).
معانيها الفرعية:
التوكيد: وهي الزائدةُ لفظاً، أي في الإعراب، مثل(مثلهم كمثل الذي استوقد نارا).

8 – اللاَّم:
معناها الأصلي:
الملكية: مثل(لله ملك السموات والأرض)، وشبهها وتسمى اختصاصا: مثل(السرج للدابة)، أواستحقاقا: مثل(الحمد لله رب العالمين).
معانيها الفرعية:
التبليغ: مثل(قل لعبادي يقولوا التي هي أحسن).
التقوية: مثل(فعالٌ لما يريد).
الاستغاثة: وتُستعمَلُ مفتوحةً معَ المستغاث، ومكسورةً معَ المُستغاثِ لهُ، مثل(يا للطبيب لِهذا المريض!)،(يا لَخالِدٍ لِبَكر!).
التعجب: وتُستعملُ مفتوحةً بعد (يا) في نداءِ المُتعجَّب منه، مثل(يا للفرَح!)،(يا للماء!)، ومنهُ قول الشاعر: (فَيا لَكَ مِنْ لَيْلٍ! كأنَّ نُجُومَهُ – بِكُلِّ مُغارِ الفَتْل شُدَّتْ بِيَذْبُل)، وتُستعملُ في غير النداءِ مكسورة، مثل(للهِ دَرُّهُ رجلاً!)،(للهِ ما يفعلُ الجهلُ بالأمم!).
البعدية: مثل(أقم الصلاة لدلوك الشمس) أي بعده.
الاستعلاء: مثل(ويخرون للأذقان) أي على الأذقان.
التعليل: مثل(لِيُعذِّبَ الله المنافقين والمنافقات).
العاقبة وتسمى الصيرورة: مثل(فالتقطه آل فرعون ليكون لهم عدوًّا وحَزَنًا).

9 – الباء:
معناها الأصلي:
الإلصاق الحقيقي: مثل(أمسكت باللِّص)، أوالمجازي: مثل(مررت بالديار).

www.MathsMak.com

معانيها الفرعية:
التعدية: مثل(ذهب الله بنورهم) أي أذهبه.
القَسَم: مثل(بالله العظيم لأفعلن الخير).
الاستعانة: مثل(كتبت بالقلم)،(سافرت بالسيارة).
المقابلة وتسمى التعويض: مثل(أولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى).
التسوية: مثل(هذا الثوب بدينار).
السّببيةُ والتَّعليلُ: مثل(ماتَ بالجوعِ)، أي بسبب الجوع.
زائدة للتوكيد: مثل(ليس الكريم إذا أعطى بمنان).
نموذج إعراب:
الباء: حرف جر زائد.
منان: خبر ليس منصوب محلا، مجرور لفظا بالباء وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

10– حَتَّى:
معناها انتهاء الغاية المكانية: مثل(أكلت السمكة حتَّى رأسِها)، أوالزمانية: مثل(سلام هي حتى مطلع الفجر).
وقد تكون للتعليل: مثل(ذاكرْ حتَّى تنجحَ).

11– لولا: وهي حرف جر شبيه بالزائد.
معناه امتناع شيء لوجود شيء آخر: مثل(أوْمَتْ بعينيها من الهودج – لولاكَ في ذا العام لم أحْجُجِ)، ولا تجر إلا الضمير، مثل(لولاي، لولاك، لولاه...).

13/12– مذ ومنذ:
ابتداء الغاية الزمانية: إذا كان الزمان ماضيا، مثل(مارأيته منذ أسبوع).
الظرفية: إذا كان الزمان حاضرا، مثل(ما رأيته منذ يومنا) أي في يومنا.

14– كي:
معناها التعليل: ولا تجر إلا أحد ثلاثة أشياء:
1. (ما) الإستفهامية: مثل(كيم تتعلم؟ أي لِمَ تتعلم؟).
2. (ما) المصدرية مع صلتها: مثل(إذا أنت لم تنفع فضر فإنّما – يراد الفتى كيما يضر وينفعُ).
3. (أنْ) المصدرية المضمرة مع صلتها: مثل(أحسن السكوت كي تحسنَ الفهم) ومعناه: كي أن تحسنَ الفهم.

16/15– التاء والواو:
القسم: مثل(تالله لأكيدن أصنامكم)،(والسماءِ والطارق).

19/18/17– خلا وعدا وحاشا: إنْ أعربت حروف جر. ومعناها الاستثناء: مثل(حضر الطلاب خلا واحدٍ، ... عدا واحدٍ، ... حاشا واحدٍ).

20– لعلّ: في لغة عُقيل، وهي حرف جر شبيه بالزائد، ومعناه الترجي.
مثل(فقلت ادعُ أخرى وارفع الصوت جهرة – لعلّ أبي المغوار منك قريب).

---

4. حروف العطف:

أ) أقسام حروف العطف:

1) ما يفيد مشاركة المعطوف للمعطوف عليه في الحكم وهي: (الواو، الفاء، ثُمَّ، حتَّى).
2) ما يفيد انفراد أحد المتعاطفين بالحكم على سبيل التعيين وهي: (لكنْ، لا، بل).
3) مايفيد انفراد أحدهما بالحكم على سبيل الإبهام وهما: (أمْ، أوْ).

ب) معاني حروف العطف:

1- الواو:
مطلق الجمع بين المتعاطفين: مثل(جاء خالد وسعيد)، فلا تفيد ترتيبا ولا تعقيبا ولا تنافيهما.

2- الفاء:
الترتيب والتعقيب: مثل(جاء خالدٌ فسعيدٌ)، ومعنى التعقيب: أنّه ليس هناك مهلة بين مجيئهما.

3- ثمَّ:
الترتيب والتراخي: مثل(جاء خالدٌ ثم سعيدٌ)، ومعنى التراخي: أنّ هناك مهلة بين مجيئهما.

4- حتى: وتكون حرف عطف بشرط أن يكون المعطوف اسما ظاهرا، جزءا من المعطوف عليه أو كالجزء منه، وأن يكون مفردا لا جملة.
ومعناها: الدلالة على أن المعطوف بلغ الغاية في الزيادة، أوالنقص بالنسبة للمعطوف عليه، (والزيادة تشمل القوة والتعظيم، والنقص يشمل الضعف والتحقير)، وقد اجتمعت الزيادة والنقص في قول الشاعر: (قهرناكم حتى الكماةَ فإنكم - لتخشوننا حتى بنينا الأصاغرا)، مثال آخر(يموت الناسُ حتى الأنبياءُ)،(جاء الحجاجُ حتّى المشاةُ).

5- أو:
التخيير: مثل(تزوج هندا أوأختَها) وذلك إذا تعذر الجمع بين المتعاطفين.
التسوية وتسمى الإباحة: مثل(جالس العلماء أوالزُّهاد) وذلك إذا أمكن الجمع بين المتعاطفين.
الإضراب بمعنى (بل): وهو العدول بالحكم عن المعطوف عليه إلى المعطوف، مثل(وأرسلناه إلى مائة ألف أو يزيدون).
التقسيم: مثل(الكلمة اسم أوفعل أوحرف).
الشك أوالإبهام: إذا كانت بعد كلام خبري:
الأول: مثل(قالوا لبثنا يوما أو بعض يوم).
الثاني: مثل(وإنّا أوإيّاكم لعلى هدى أو في ضلال مبين).

6- أم:

www.MathsMaroc.com

التسوية: إذا كانت بعد همزة التسوية، مثل(سواءٌ عليهم أأنذرتهم أم لم تنذرهم لا يؤمنون).
طلب التعيين: إذا جاءت بعد همزة الاستفهام وتتطلب جوابا، مثل(أعليٌّ في الدار أم خالد؟).
الإضراب بمعنى (بل): مثل(هل يستوي الأعمى والبصير أم هل تستوي الظلمات والنور؟ أم جعلوا لله شركاء).

7- بل:
الإضراب: إذا دخلت على مفرد ولم تسبق بنفي أو نهي، مثل(حضر سميرٌ بل خالدٌ).
الاستدراك: إذا وقعت بعد نفي أونهي، مثل(ما قام سعيد بل خالد)،(لا يذهب سعيد بل خالد).

8- لَكِنْ:
الاستدراك: أن تثبت للثاني ماتنفي عن الأول بثلاثة شروط:
1. أن لا تقترن بالواو.
2. أن تسبق بنفي.
3. أن يكون معطوفها مفردا لا جملة، مثل(ما شربت حليبا بل شايا).

9- لا:
النفي: أي نفي الحكم عن المعطوف وإثباته للمعطوف عليه بشرطين:
1. أن يكون معطوفها مفرد ا لا جملة.
2. أن تكون بعد كلام مثبت أوأمر، مثل(جاء سعيدٌ لا خالدٌ)،(خُذِ الكتابَ لا القلمَ).

5. المضاف إلى ياء المتكلّم:

1- إذا أضيف الاسم إلى ياء المتكلّم تُقدّر فيه جميع الحركات، على أن المانع من ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة لياء المتكلّم(الكسرة هي الحركة التي تناسب الياء)، مثل(هذا كتابي أراجع فيه دروسي)، باستثناء ما يلي:

2- إذا كان المضاف إلى ياء المتكلّم اسما مقصورا، أو منقوصا، أومثنى، أوجمع مذكر سالما(منصوبا أومجرورا)، وجب إسكان آخره وفتح ياء المتكلّم، فإن كان آخره ياءً أدغمت في ياء المتكلّم، مثل(حملت عصايَ بيديَّ)،(هاتان يدايَ)،(أخي الكبير هو راعِيَّ)،(ما أنتم بمصرخِيَّ).

3- إذا أضيف جمع المذكر السالم المرفوع إلى ياء المتكلّم، قلبت واوه ياءً، وأدغمت في ياء المتكلّم، مثل(أوَ مُخرجِيَّ هم؟!)، أصلها: (مخرجوني) ثمّ حذفت النون بعد الإضافة فأصبحت: (مخرجويَ) تمّ قلبت الواو ياءً وأدغمت في ياء المتكلّم فأصبحت: (مخرجِيَّ).

ملحوظة:
يعرب المقصور بالحركات المقدرة للتعذر، ويعرب المنقوص بالحركات المقدرة بسبب السكون الواجب لأجل الإدغام، أمّا المثنى وجمع المذكر السالم فيعربان إعراب المثنى وجمع المذكر السالم كما لو لم يضافا إلى ياء المتكلّم.

6. نون الوقاية:

* **تعريفها:** هي النون التي تقي الفعل من الكسر(أوالتشبه بالاسم).
* **مواطنها:**
– قبل ياء المتكلّم التي تعرب في محلّ نصب مفعول به، مثل(أدبني ربي فأحسن تأديبي).
– قبل ياء المتكلّم التي تعرب في محلّ نصب اسم إنّ أو إحدى أخواتها، مثل(إنّني أنا الله ربّ العالمين).
– قبل ياء المتكلّم التي تعرب في محلّ جر اسم مجرور، مثل(أرجو رضاك عنّي)، وهذه لا تتصل إلاّ بحرفين هما: مِنْ وعَنْ، أوفي محل جر مضاف إليه، مثل(لدنّي، قطني).
***إعرابها:**
نون الوقاية: حرف مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب.

7. إذ، إذا، إذن، حينئذ:

1- إذْ:
♦ ظرفية:
– ظرف للزمان الماضي مبني على السكون في محل نصب على الظرفية، مثل(وإذ فرقنا بكم البحر).
– ظرف مبني على السكون في محل نصب مفعول به، مثل(واذكروا إذ كنتم قليلا فكثّركم).
– ظرف مبني على السكون في محل نصب بدل من المفعول به، مثل(واذكر في الكتاب مريم إذ انتبذت من أهلها مكانا شرقيا).
– ظرف للزمان الماضي مبني على السكون في محل جر مضاف إليه، مثل(يومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله)، أصلها: يوم إذ تغلب الروم فارسا، ومثلها حينئذ، عندئذ،...
♦ فجائية: حرف فجاءة لا محل له من الإعراب (تقع بعد جملة مبدوءة بـ "بينما أو بينا")، مثل(بينما نحن جلوس عند رسول الله ﷺ إذ طلع علينا رجل شديد بياض الثياب).
♦ تعليلية: حرف تعليل لا محل له من الإعراب، مثل(هنّأت صديقي إذ نجح).

2- إذَا:
♦ ظرف للزمان المستقبل يتضمن معنى الشرط: مبني على السكون في محل نصب مفعول فيه، يعرب ما بعدها

في محل جر مضاف إليه، مثل(والنفس راغبة إذا رغبتها - وإذا ترد إلى قليل تقنعُ).
- وإذا كان بعدها اسم أعرب فاعلا لفعل محذوف يفسره الفعل المذكور إذا كان الفعل مبنيا للمعلوم، مثل(إذا الليل أضواني بسطت يد الهوى - وأذللت دمعا من خلائقه الكبرُ)، ونائب فاعل إذا كان الفعل بعدها مبنيا للمجهول، مثل(إذا الدرسُ شُرح فهمه التلاميذ).
- ظرفية غير شرطية: مثل(والشمس وضحاها والقمر إذا تلاها).

♦ فجائية: حرف فجاءة مبني على السكون لا محل له من الإعراب، مثل(فألقى عصاه فإذا هي ثعبان مبين)، ويجوز حذف خبرها تقديره موجود، مثل(دخلت المحطة فإذا القطارُ)، كما يجوز جرّ المبتدإ بالباء الزائدة، مثل(دخلت المحطة فإذا بالقطار).

♦ تفسيرية: حرف تفسير مبني على السكون لا محل له من الإعراب، ويكون بمعنى "أي" مثل(استفتيته إذا طلبت منه الفتوى)، أي طلبت منه الفتوى.

ملحوظة: (ما) بعد (إذا) زائدة.

3- إذاً (إذن):

♦ حرف نصب وجواب وجزاء واستقبال: بثلاثة شروط:
1- أن تكون في صدر جملة الجواب.
2- أن لا يفصل بينها وبين الفعل فاصل إلاّ (لا) النافية أو القسم.
3- أن يكون الفعل دالاً على الاستقبال.

مثل(إذن – والله - نرميَهم بحرب – تُشيب الطفل من قبل المشيب).

♦ حرف جواب للتقوية والتوكيد غير ناصب: إذا اختل شرط من الشروط السابقة، مثل(فلو خلد الكرام إذاً خلدنا - ولو بقي الكرام إذاً بقينا).

ملحوظة: فضّل بعض اللغويين كتابة (إذاً) بالنون إذا كانت ناصبة، وبالتنوين إذا لم تكن ناصبة.

4- حينئذ:

وهي إذ الظرفية المضافة إلى ظرف آخر – كما سبق – حُذفت الجملة بعدها وعُوض عنها بتنوين العوض، مثل(وأنتم حينئذٍ تنظرون)، أصلها(وأنتم حين إذْ بلغت الروح الحلقوم تنظرون)، ومثلها: ساعتئذ، عندئذ، يومئذ...

8. إعـــــــــــــراب الجمل

1- الجمل التي لها محل من الإعراب:

هي كل جملة يمكن تأويلها بمفرد وتعرب مثله، منها:
1- الجملة الواقعة خبرا عن مبتدإ، أوعن كان وأخواتها، أو إنّ وأخواتها: مثل(الزهرة رائحتها طيبة)،(كانت الزهرة رائحتها طيّبة)،(إنّ الزهرة رائحتها طيبة).
2- الجملة الواقعة نعتا: مثل(وجاء من أقصى المدينة رجل يسعى).
3- الجملة الواقعة حالا: مثل(وجاؤوا أباهم عشاءً يبكون)،(خرج التلاميذ وهم مسرورون).

ملحوظة: الجمل بعد النكرات صفات، والجمل بعد المعارف أحوال.

4- الجملة الواقعة مفعولا به: مثل(قال: إنّي عبد الله).
5- الجملة الواقعة مضافا إليه: مثل(هذا يومُ ينفع الصادقين صدقهم).
6- الجملة الواقعة جوابا لشرط جازم مقترنة بالفاء أو إذا الفجائية: مثل(من يضلل الله فلا هادي له)،(وإن تصبهم سيّئة بما قدّمت أيديهم إذا هم يقنطون).
7- الجملة الواقعة نائبا عن الفاعل: مثل(عُلم أن العلم نافع لكلّ الناس).
8- الجملة التابعة لجملة لها محل من الإعراب: مثل(الاجتهاد يمتّع وينفع).

2- الجمل التي لا محل لها من الإعراب:

هي الجمل التي لا يمكن تأويلها بمفرد، منها:
1- الجملة الابتدائية: مثل(الحاجة أمّ الاختراع).
2- الجملة التفسيرية: مثل(وأوحينا إلى موسى أن ألق عصاك).
3- الجملة الاستئنافية: مثل(ولا يحزنك قولهم، إنّ العزّة لله جميعا).
4- الجملة الاعتراضية: مثل(وإنّه لقسم – لو تعلمون – عظيم).
5- الجملة الواقعة جوابا للقسم: مثل(والله إنّك لبَارّ بوالديك).
6- الجملة الواقعة صلة لموصول: مثل(هذا الذي تعرف البطحاء وطأته – والبيت يعرفه والحِل والحرمُ).
7- الجملة الواقعة جوابا لشرط غير جازم، أو جوابا لشرط جازم غير مقترنة بالفاء أو إذا الفجائية: مثل(لو عملت لنجحت)،(من يعمل ينجح).
8- الجملة التابعة لجملة لا محلّ لها من الإعراب: مثل(إذا اجتهد الطالب نجح وسبق زملاءه).

9. الخبر وأنواعه:

أ)- تتكون الجملة الاسمية من المبتدإ والخبر، ويكونان مرفوعين إذا لم يسبقهما ناسخ (كان، إنّ وأخواتها)، المبتدأ هو المسند إليه، والخبر هو المسند الذي يكمّل المعنى مع المبتدإ، مثل(الصادق محبوب).

ب)- الخبر ثلاثة أنواع:

♦ مفرد (ليس جملة ولا شبه جملة)، مثل(الخير مطلوب).

www.MathsMak.com

♦ جملة (اسمية أو فعلية: تحتوي على رابط يربطها بالمبتدإ، كالضمير، اسم الإشارة)، مثل(الظلم عاقبته وخيمة)،(السفرُ يسفر عن أخلاق الرّجال).

♦ شبه جملة (جار ومجرور، أو ظرف)، مثل(الطالب في القسم)،(العصفور فوق الشجرة).

10. إعراب المسند والمسند إليه:

أ- تعريفهما:

- المسند إليه: هو المحكوم عليه، أو المخبر عنه، كالمبتدإ الذي له خبر، والفاعل، ونائبه...

- المسند هو المحكوم به، كالخبر، والفعل التام، واسم الفعل، وأخبار النواسخ، والمصدر النائب عن الفعل.

ب- أمثلة:(العلم نور والجهل ظلام)،(قام الولد)،(استُقبل الجنود)،(هيهات العقيقُ).

11. أحكام الحال والتمييز وما بينهما من فروق:

أ- الحال: هي وصف مشتق نكرة فضلة تفسر هيئة صاحبها.

- أنواع الحال:

* حال مفردة (ليست جملة ولا شبه جملة)، مثل(دخل التلميذ الاختبار متفائلاً)،(تمرّ بك الأبطال كَلْمَى هزيمةً).

* حال جملة (اسمية أو فعلية)، ويشترط أن تكون مرتبطة بصاحبها إما بواو الحال، أو بالضمير المتّصل أو المنفصل، أو بالواو والضمير معاً، مثل(بناها فأعلى والقنا يقرع القنا)،(وجاؤوا أباهم عشاءً يبكون).

* حال شبه جملة (ظرف أو جار ومجرور)، مثل(غرّد العصفور فوق الشّجرة)،(لا تحقرن من المعروف شيئا ولو أن تلقى أخاك بوجه طلق).

ملحوظة: تعرب الحال منصوبة إذا كانت مفردة، وفي محل نصب إذا كانت جملة أو شبه جملة.

ب- التمييز: هو اسم جامد نكرة فضلة يفسر إبهام ما قبله.

- أنواع التمييز:

* تمييز الذات (المفرد): ويكون في العدد، أو بعد المقادير من الموزونات أو المكيلات، مثل(إني رأيت أحد عشر كوكباً).

* تمييز النسبة (الجملة): ويكون محولا إما عن فاعل مثل(ازداد خالدٌ علماً)، أو مفعول مثل(وفجّرنا الأرضَ عيوناً)، أو مبتدإ مثل(أنا أكثرُ منك مالاً)، وغير محول مثل(امتلأ الإناء ماءً).

ملحوظة: حكم التمييز النصب، ويجوز في تمييز المقادير الجر بالإضافة أو بـ (مِنْ).

ج- أوجه الاتفاق وأوجه الاختلاف بين الحال والتمييز:

- أوجه الاتفاق: كل منهما نكرة، فضلة، منصوب، مفسر لما قبله.

- أوجه الاختلاف: الحال وصف مشتق، أما التمييز فهو اسم جامد. الحال مبيّنة للهيئات، أمّا التمييز فمبيّن للذوات. الحال نأتي جملة وشبه جملة، بينما التمييز لا يأتي إلاّ اسما.

12. الفضلة وإعرابها:

أجزاء الجملة على نوعين عمدة وفضلة:

* **العمدة:** المقصود بها الأركان الأساسية كالمبتدإ والخبر في الجملة الاسمية، والفعل والفاعل في الجملة الفعلية.

- **الفضلة:** ضد العمدة وهي العنصر الذي يأتي بعد تمام الجملة واستيفاء أركانها.

من أمثلة الفضلة ما يلي:

* المفعول به: هو الاسم المنصوب الذي يقع عليه الفعل، مثل(فهمت الدّرسَ).

- المفعول المطلق: هو مصدر فضلة مؤكّد لعامله أو مبيّن لنوعه أو لعدده، مثل(نجح التلميذ نجاحا باهرا).

- المفعول لأجله:هو كلّ مصدر فضلة معلل لحدَثٍ مشارك له في الزمان والفعل، مثل(أمارس الرياضة حفظا لصحتي).

- المفعول فيه: هو اسم فضلة منصوب يدلّ على زمان أو مكان حدوث الفعل، ويتضمّن معنى (في)، مثل(أفضّل السفر صباحاً).

- المفعول معه: هو اسم منصوب فضلة مسبوق بواو تفيد المعية مسبوقة بفعل أو ما يشبهه في العمل كاسم الفعل واسم الفاعل...، مثل(الرجل سائر والطريقَ)، (جاء الأميرُ والجيشَ).

- الحال:(سبق شرحها).

- التمييز:(سبق شرحه).

13. جموع القلّة:

1- جمع التكسير: هو كل ما دلّ على أكثر من اثنين أو اثنتين مع تغيّر في صيغة مفرده بزيادة أو نقص أو تغيّر في الحركات.

وهو نوعان:

- جموع كثرة ولها أوزان كثيرة.

- جموع قلة وهي ما يدل على العدد من ثلاثة إلى عشرة.

2- أوزان جموع القلّة: أربعة وهي:

أفعال مثل(أوقات)، أفعُل مثل(أسطر)، أفعِلة مثل(أعمِدة)، فِعْلة مثل(صِبْية).

14. صيغ منتهى الجموع:

1- هي كلّ جمع تكسير وقع بعد ألف تكسيره حرفان، مثل(مساجد)، أو ثلاثة أحرف أوسطها ياء مثل(مفاتيح).

2- أهم صيغها:

مفاعل مثل(مكاتب)، مفاعيل مثل(مفاتيح)، فواعل مثل(قوافل)، أفاعل مثل(أصابع)، فعائل مثل(رسائل)، فعاليل مثل(قناديل).

www.MathsMak.com

ملحوظة: تمنع صيغ منتهى الجموع من الصرف (التنوين)، لذلك تجرّ بالفتحة نيابة على الكسرة، مثل(مررت بحدائقَ غنّاءَ).

15. البدل وعطف البيان:

أ- البدل: هو التابع المقصود بالحكم بلا واسطة بينه وبين متبوعه.

- أنواعه:

* **بدل كلّ من كلّ (البدل المطابق):** وهو ما كان فيه البدل عين المبدل منه، مثل(إنّ للمتّقين مفازاً حدائق وأعناباً).
* **بدل بعض من كلّ (بدل جزء من كلّ):** وهو الذي يكون فيه البدل جزءاً حقيقيا من المبدل منه، ولا بدّ من اتّصاله بضمير يعود عليه، مثل(أكلت الرغيف نصفه).
* **بدل اشتمال:** وهو الذي يدلّ على معنى في المبدل منه، ولا بدّ من اتّصاله بضمير يعود عليه، مثل(أعجبني الفتى خلقه).

تنبيه: يجوز أن يبدل

1- الفعل من الفعل: مثل(ومن يفعل ذلك يلق أثاما يضاعف له العذاب).

2- الجملة من الجملة: مثل(أمدّكم بما تعلمون أمدّكم بأموال وبنين).

3- الاسم الظاهر من الضمير: مثل(جئنا صغيرنا وكبيرنا)، صغير بدل من الضمير (نا) في جئنا.

ب- عطف البيان: هو التابع الجامد الموضح لمتبوعه في المعارف والمخصص له في النكرات.

مثل(أقسم باللّه أبو حفص عمر)، عمر: عطف بيان مرفوع.

ملحوظة:

- يختلف عطف البيان عن البدل بأنّه تابع أشهر من متبوعه.
- يجوز إعراب عطف البيان بدل كلّ من كلّ.

16. اسم الجنس الإفرادي والجمعي:

1- اسم الجنس الإفرادي: هو الذي يصدق على القليل والكثير من الماهية (أي: من الحقيقة الذهنية) من غير اعتبار للقلة أو الكثرة. مثل(هواء، ضوء، دم، ماء).

2- اسمُ الجنس الجمعيُّ: ما تَضمَّنَ معنى الجمع دالاً على الجنس. ويميّز بينه وبين مفرده بالتاءِ أو ياء النسبة، مثل(تُفاح وسفرجل وبطّيخ وتَمر وحَنْظل، ومفردُها: تفاحة وسفرجلة وبطّيخة وتمرة وحنظلةٌ)، ومثل(عَرَب وترك وروم ويَهود، ومفردُها: عربيّ وتركيّ ورومي ّ ويهوديّ).

17. الهمزة المزيدة في أول الأمر:

* يشتق فعل الأمر من المضارع بحذف حرف المضارعة من أوّله وجعل آخره في حكم المجزوم.

مثل(يصل←صلْ، يعلّم ← علّمْ، يصاحب ← صاحبْ، يتناول ← تناولْ...).

* فإن كان الحرف الذي بعد حرف المضارعة ساكنا زيدت في أوّله همزة وصل أو همزة قطع كما يلي:

- الأفعال الثلاثية، والخماسية، والسداسية: تزاد في أولها همزة وصل، مثل(يدخل ← ادخل، ينطلق ← انطلق، يستخرج ← استخرج).
- الأفعال الرباعية: تزاد في أوّلها همزة قطع، مثل(أكرم ← يكرم ← أكرم، أنبأ ← ينبئ ← أنبئ...).

* يكون النطق بهمزة الوصل عند ابتداء الكلام بها همزة قطع حسب حركة الحرف الثالث منها، فإن كان مفتوحا أو مكسورا، نطق بها مكسورة، وإن كان مضموما نطق بها مضمومة، أمّا في حالة وصل الكلام فتسقط همزة الوصل.

* سميت همزة الوصل بهذا الاسم لأنّها يتوصّل بها إلى النّطق بالساكن.

18. لو، لولا، لوما:

1- لو:

* حرف امتناع لامتناع (أي حرف يدل على امتناع الشرط لامتناع الجواب): وهو حرف شرط غير جازم، مبني على السكون، يدخل على الاسم أو ما ينوب عنه من الضمائر المنفصلة، مثل(لو أنّ فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها)، أوحرف شرط غير جازم لا يفيد الامتناع بل يفيد تعلق شيء بشيء، مثل(لو يشتدّ الحر في الصيف أذهب للاصطياف في البحر).
* حرف تمني لا يشترط الجواب، مثل(لو أنجح في البكالوريا)، وقد يذكر بعده الجواب، مثل(فلو أنّ لنا كرّة فنكونَ من المؤمنين).
* حرف مصدري: (يقع غالبا بعد الفعل ودّ، يودّ، أو ما ينوب عنه)، مثل(يودّ المجرم لو يفتدي من عذاب يومئذ ببنيه...)، تقدير الكلام: يودُ المجرمُ الافتداءَ.
* حرف عرض: (طلب بلين) لها جواب منصوب بأن المضمرة وجوبا بعد الفاء، مثل(لو تجتهد فتنجحَ)، أو حرف تحضيض: (طلب بشدّة)، مثل(لو تتكلّم بهدوء).
* حرف وصل يفيد التقليل: مثل(التمس ولو خاتما من حديد)، أي: ولو كان الملتمس خاتما.

2- لولا:

♦ حرف امتناع لوجود: يتضمن معنى الشرط مبني على السكون عندما يدخل على الاسم، مثل(لولا المشقة ساد الناس كلهم – الجود يفقر والإقدام قتال).

ويعرب الاسم الذي بعد لولا مبتدأ خبره محذوف وجوبا تقديره (موجود أو كائن).

www.MathsMak.com

♦ حرف تحضيض: (يدخل على الفعل المضارع)، مثل(لولا تراجع درسَك).

♦ حرف عرض: (يدخل على الفعل المضارع)، مثل(لولا تستغفر الله...)

♦ حرف توبيخ: إذا قيلت للمخاطب، مثل(ولولا إذ سمعتموه قلتم...)، وتنديم إذا قالها المتكلم عن نفسه ويكون الفعل بعدها ماض، مثل(لولا اجتهدتُ).

3- لوما: تعرب إعراب (لولا)، وتتفق معها في الأحكام، مثل(لوما المطر لجفّ الزرعُ).

19. موازين الأفعال:

*** أقسام الفعل:** ينقسم الفعل إلى:

- مجرد: وهو ما كانت جميع حروفه أصلية.

- مزيد: وهو ما كانت بعض حروفه زائدة (أي: ليست أصلية).

1- أوزان الثلاثي المجرّد:(فعَل، فعِل، فعُل).

- (فعَل، يفعَل ← قرأ يقرأ)،(فعَل، يفعُل ← نصر، ينصُر)،(فعَل، يفعِل ← وقف، يقِف).
- (فعِل، يفعَل ← فهم، يفهَم).
- (فعُل، يفعُل ← كرُم، يكرُم).

2- أوزان الرباعي المجرد:(فعْلل)

- (فعلَلَ، يُفعلِل ← دحرج، يدحرج).

3- أوزان الثلاثي المزيد:

أ- الثلاثي المزيد بحرف واحد:

- (أفعَل، يُفعِل ← أسكن، يسكن)،(فَعَّل، يُفَعِّل ← علّم، يعلّم)، (فَاعَل، يُفاعِل ← صافح، يصافح).

ب- الثلاثي المزيد بحرفين:

- (انفَعَل، ينفَعِل ← انطلق ينطلق)،(افتَعَل، يفتَعِل ← اجتمع، يجتمع)، (تفعَّل، يتفعَّل ← تعرّف، يتعرّف)،(اِفعلَّ، يفعَلُّ ← اعوجّ، يعوجّ)،(تفَاعَل، يتفَاعَل ← تباعَد، يتباعَد).

ج- الثلاثي المزيد بثلاثة أحرف:

- (استفعَلَ، يستَفْعِل ← استلهم، يستلهم)،(افعَوَّل، يفعَوِّل، ← اعلوّط، يعلوّط)،(افعَوْعَل، يفعوْعِل ← احدودب، يحدودِب)،(افعَالّ، يفعالّ ← اصفارّ، يصفارّ).

4- أوزان الرباعي المزيد:

أ- الرباعي المزيد بحرف:

- (تفَعْلَلَ، يَتَفَعْلَلُ ← تدحرج، يتدحرج).

ب- الرباعي المزيد بحرفين:

- (افعنْلَلَ، يفعنْلِلُ ← احرنجم، يحرنجم)،(افعَلَلَّ، يفْعَلِّل ← اطمأنّ، يطمئنُّ).

20. أمّا، أما، إمّا:

1- أمّا: (المشدّدة)

تعرب حرف شرط وتوكيد وتفصيل، تقوم (أمّا) مقام أداة الشرط غير الجازم، فإذا دخلت على مرفوع أعرب مبتدأ، مثل(أمّا السفينة فكانت لمساكين يعملون في البحر)، وأمّا إذا دخلت على اسم منصوب أعرب مفعولا به، مثل(وأمّا السائل فلا تنهر).

2- أما: (المخففة)

تكون حرف تنبيه مثل(أما واللّه إنّك لناجح)، أو حرف عرض أو تنديم مثل(أما تأخذ بيد الضعيف)،(أما أدّيت عملك متقنا).

3- إمّا:

و لها خمسة معان:

الأول: الشك، مثل(جاءني إمّا زيدٌ وإمّا عمرو) إذا لم تعلم الجائي منهما.

الثاني: الإبهام، مثل(وآخرونَ مُرْجَوْنَ لأمر الله إمّا يُعذبُهم وإمّا يتوبُ عليهم).

الثالث: التخيير، مثل(إمّا أنْ تُعذبَ وإمّا أن تتّخذ فيهم حسنا)،(إمّا أن تلقيَ وإمّا أن نكون أوّل من ألقى).

والرابع: الإباحة، مثل(تعلّم إما فقهاً وإما نحواً).

والخامس: التفصيل، مثل(إمّا شاكراً وإما كفوراً).

تنبيه:

قد تكون إمّا شرطية: وهي مركّبة من (إنْ) الشرطية التي تجزم فعلين، و (ما) الزائدة، مثل(إمّا يبلغنّ عندك الكبر أحدهما أو كلاهما)،(فإمّا تَرَينّ من البشر أحداً).

21. معاني الأحرف المشبّهة بالفعل:

1- الأحرف المشبّهة بالفعل هي: إنّ، أنّ، كأنّ، لكنّ، ليت، لعلّ.

2- سمّيت بهذا الاسم لأنّها تشبه الفعل من عدّة أوجه:
تتضمن معنى الفعل، تتألف من ثلاثة أحرف أو أكثر، يبنى آخرها على الفتحة، ترفَعُ وتنْصِبُ، تتّصل بها نون الوقاية.

3- عملها: تدخل على المبتدإ والخبر، فتنصب المبتدأ ويسمّى اسمها، وترفع الخبر ويسمّى خبرها.

4- معانيها:

(إنّ وأنّ): تفيدان التوكيد، ومعناه تقوية نسبة المبتدإ للخبر، مثل(إنّ النّجاحَ ثمرةُ الاجتهاد)،(علمت أنّ النصر مع الصّبر).

(كأنّ): تفيد التشبيه، أي تشبيه المبتدإ بالخبر، مثل(كأنّ يوسفَ بدرٌ).

(لكنّ): تفيد الاستدراك، وهو تعقيب الكلام برفع ما يتوهّم ثبوته أو إثبات ما يتوهّم نفيه، مثل(هذا الرجل غنيّ لكنّه بخيل).

(ليت): تفيد التّمني، وهو طلب المستحيل، مثل(ليت الشباب يعود يوماً – فأخبرَه بما فعل المشيب)، أو طلب ما فيه عُسر، مثل(ليت البليد ينجح).

www.MathsMak.com

(لعلّ): تفيد التّرجي، وهو طلب الأمر المحبوب الممكن، مثل(لعلّ الله يرحمني)، أو التوقُّع، وهو انتظار وقوع الأمر المكروه في ذاته، مثل(لعلّ العدوّ يداهمنا).

22. اسم الجمع:

1- معناه: هو الاسم الذي يدلّ على أكثر من اثنين وليس له مفرد من لفظه، مثل(قوم، جمهور، رهط، قطيع، جيش ...).

2- يجمع اسم الجمع كما تجمع بقية المفردات، مثل(جيش ← جيوش، جمهور ← جماهير...).

3- للتّعامل مع اسم الجمع طريقتان:

أ- معاملته كما يُعامل الجمع باعتبار معناه، مثل(شعب متعاونون).

ب- معاملته كما يعامل المفرد باعتبار لفظه، مثل(شعبٌ ذكيٌّ).

23. (أيّ، أيْ، إي) معانيها ووظائفها:

1- أيّ: ولها خمسة أوجه:

1- أيّ الاستفهامية: اسم استفهام يعرب حسب موقعه في الجملة، مثل(أيُّ متسابقٍ فاز؟)، أيّ: اسم استفهام مبني على الضم في محل رفع مبتدأ.

2- أيّ الوصلية: وهي اسم مبهم يتّصل بهاء التنبيه دائما، يتوصّل بها إلى نداء المعرف بالألف واللاّم، مثل(يا أيّها المدّثر)، أيّ: منادى مبنى على الضم في محلّ نصب، الهاء حرف تنبيه، المدّثر: نعت مرفوع.

3- اسم موصول بمعنى (الّذي): مثل(أكافئ أيّهم أذكى).

4- أي الكمالية: صفة للنّكرة، وتكون مضافة دائما إلى النكرة، مثل(عمرُ رجلٌ أيُّ رجلٍ)، تعرب صفة لـ(رجل).

5- أيّ الشرطية (اسم شرط جازم): تعرب أيّ الشرطية حسب وقوعها في الجملة، مثل(أيَّ كتابٍ تقرأ تستفدْ منه)، أيّ: مفعول به.

2- أيْ: ولها وجهان:

1- حرف نداء مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، مثل(أيْ بنيَّ استثمرْ أوقاتك فيما ينفعك).

2- حرف تفسير مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، مثل(اشتريت بُراً أيْ قمحاً).

3- إيْ: حرف جواب بمعنى (نعم)، يأتي بعد القسم، وغالباً بعد الاستفهام، مثل(أتحبّ الخير؟ إيْ وربّ الكعبة).

24. (كم، كأيّن، كذا) معانيها وإعرابها:

1- كم:

ولها وجهان:

أ- (كم) الخبرية: لا تحتاج إلى جواب، ومعناها (كثير)، مثل(وكم من صحيح مات من غير علة – وكم من سقيم عاش حينا من الدّهر).

ب- (كم) الاستفهامية: تحتاج إلى جواب، ويستفهم بها عن العدد، مثل(كم قصيدةً حفظت؟).

تعرب (كم) الخبرية والاستفهامية حسب موقعها في الجملة.

2- كذا:

لفظ يكنى به عن العدد، تعرب حسب موقعها في الجملة، مثل(سافر كذا رجلا)، كذا: في محل رفع فاعل، (اشتريت كذا كتابا)، كذا: في محلّ نصب مفعول به، والاسم بعدها يعرب تمييزا.

3- كأيّ:

اسم مركّب من كاف التشبيه و(أيّ) المنوّنة، وهي بمنزلة (كم) الخبرية تفيد التكثير، ولزوم الصدارة، وجرّ التمييز غالبا، تعرب (كأيّ) حسب موقعها في الجملة، مثل(كأيّ من عالم نبغ)،(كأيّ تحترم من رجل هو جدير بالاحترام)، كأيّ: اسم لإنشاء التكثير مبني في محلّ رفع مبتدأ في المثال الأول، وفي محل نصب مفعول به في المثال الثاني.

ملحوظة:

يجوز الوقف على (كأيّ) بالنون، مثل قول الشاعر:

(كأيّن ترى من صامت لك معجبٍ – زيادتُه أو نقصُه في التكلّم).

25. الفعل المتعدّي إلى أكثر من مفعول:

* ينقسم الفعل إلى لازم ومتعدٍ، فاللازم يكتفي بفاعله، أمّا المتعدي فيحتاج إلى مفعول به واحد أو أكثر ليتمّ معنى الجملة.

* ينقسم الفعل المتعدي إلى ثلاثة أقسام:

1- المتعدّي إلى مفعول به واحد: مثل(أكل، نصر، فتح...).

2- المتعدّي إلى مفعولين: وهو قسمان:

أ- قسم ينصب فعلين ليس أصلهما المبتدأ والخبر: مثل(أعطى، منح، سأل، كسا، ألبس، أطعم، سقى، زوّد، جزى..).

ب- قسم ينصب مفعولين أصلهما المبتدأ والخبر: وهو قسمان:

* أفعال القلوب: مثل(ظنّ، حسب، خال، عدّ، زعم، علِم، تعلّمْ، وجد، ألفى...).

* أفعال التّحويل: مثل(صيّر، ردّ، ترك، تَخِذَ، اتّخذ، جعل...).

3- المتعدّي إلى ثلاثة مفاعيل: شريطة أن يكون المفعول الثاني والثالث أصلهما المبتدأ والخبر، وهذه الأفعال هي:(أرى، أعلم، أنبأ، نبّأ، أخبر، خبّر، حدّث)، مثل(أعلم الطبيب الأبَ الخبرَ سعيداً).

26. نونا التوكيد مع الأفعال:

www.MathsMak.com

* من حروف المعاني التي تلحق الفعل المضارع نونا التوكيد الثقيلة والخفيفة، وقد اجتمعتا في قوله تعالى في سورة يوسف: (ولئن لم يفعل ما آمره ليسجنَنّ وليكوناً من الصاغرين).

1- فعل الأمر: يجوز توكيد مطلقا أي بدون شروط، مثل(أكرمنّ الضيف).

2- فعل المضارع: ينقسم من حيث توكيده بنوني التوكيد إلى ثلاثة أقسام:

أ- فعل مضارع يجوز توكيده: إذا وقع بعد طلب، مثل(لتنصُرنّ الحقّ)،(لا تحقدنّ على أحد)، أو وقع بعد (لا) النافية، مثل(لا أرضينّ بالكسل)، أو وقع بعد إمّا الشرطيّة، مثل(إِمَّا تَخَافَنَّ مِن قَوْمٍ خِيَانَةً فَانبذْ إِلَيْهِمْ عَلَى سَوَاءٍ).

ب- فعل مضارع يجب توكيده: إذا وقع جوابا لقسم، مثبتا، دالا على الاستقبال، غير مفصول عن لام القسم بفاصل، مثل(تالله لأكيدنّ أصنامكم).

ج- فعل مضارع يمتنع توكيده: إذا لم تتوافر الشروط السابقة الذكر في الفقرتين (أ) و (ب).

3- الفعل الماضي: يمتنع توكيده مطلقا بنوني التوكيد.

ملحوظة:

- تعرب نون التوكيد حرفا مبنيا لا محل له من الإعراب.
- يجوز كتابة نون التوكيد الخفيفة ألفاً مع التنوين، مثل(وليكوناً)،(لنسفعاً).

27. (ما) معانيها وإعرابها:

لها في الإعراب عدّة أوجه:

1- (ما) الاستفهامية: اسم استفهام مبني على السكون، يستفهم به عن غير العاقل، وعن حقيقة الشيء، أو صفته، تعرب حسب وقوعها في الجملة، مثل(ما عندك؟)،(ما جاء بك؟).

2- (ما) الشرطية: اسم شرط يجزم فعلين، الأول فعل الشرط والثاني جواب الشرط، تعرب حسب وقوعها في الجملة، مثل(وما تفعلوا من خير يعلمه الله).

3- (ما) الموصولة: اسم موصول مبني على السكون، بمعنى الذي، يستعمل لغير العاقل، ويعرب حسب وقوعه في الجملة، مثل(يسبح لله ما في السماوات وما في الأرض).

4- (ما) التعجبية: وهي نكرة تامّة بمعنى شيء مبنية على السكون في محلّ رفع مبتدأ، مثل(ما أعظمَ الإسلامَ!).

5- (ما) المصدرية: حرف مصدري مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، يُؤول مع ما بعده بمصدر يعرب حسب موقعه في الجملة، وهي على قسمين:

* ظرفية زمانية إذا كان ما بعدها دالا على الزمان، مثل(وأوصاني بالصلاة والزكاة ما دمت حياً)، أي: (مدّة دوامي حيا)، المصدر المؤوّل في محلّ نصب مفعول فيه.

* مصدرية غير ظرفية: تؤول مع ما بعدها بمصدر يعرب حسب موقعه في الجملة، مثل(سيروا كما سار الرعيل الأول)، أي: كسير الرعيل الأول، المصدر المؤول في محل جرّ اسم مجرور.

6- (ما) الزائدة: حرف زائد مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، يأتي في المواطن التالية:

- بعد (إذا)، مثل(إذا ما دقّ الجرس اصطفّ التلاميذ).
- بعد (متى)، مثل(متى ما تحضُر أكن مستعداً).
- بعد (أي)، مثل(أيّما الأجلين قضيت فلا عدوان عليّ).
- بعد (بين)، مثل(بينما نحن جلوس...).
- بعد (بعد)، مثل(بعدما ...)، وغيرها من المواطن.

7- (ما) النافية: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، لاعمل لها، تنفي الماضي والمضارع، مثل(ما جاء خالدٌ)،(المكتفون ذاتيا ما يلبسون إلا إنتاجهم)، كما تنفي الجملة الاسمية عند غير الحجازيّين، مثل(ما حسان متأخرٌ).

8- (ما) العاملة عمل ليس (الحجازية): حرف يرفع المبتدأ وينصب الخبر، مثل(ما أحدٌ أكرمَ من حاتمٍ)،(ما هذا بشراً).

9- (ما) الكافة: حرف زائد يكفّ ما قبله عن العمل (يبطل عمله)، ويتّصل بالحروف المشبّهة بالفعل (إنّ وأخواتها)، مثل(إنّما المؤمنون إخوة)، وبحرف الجر (ربّ) وغيرها.

28. تصريف الأجوف:

تعريف الفعل المعتلّ: هو ما كان أحد حروفه الأصلية حرف علّة.

أقسامه:

- **مثال:** مثل(وقف، يئس).
- **أجوف:** مثل(قال، باع).
- **ناقص:** مثل(رضي، سعى).
- **لفيف مقرون:** مثل(عوى، أوى).
- **لفيف مفروق: مثل**(وعى، وقى).

1- تعريف الأجوف: هو ما كانت عينه حرف علّة، أي ساكن الوسط.

2- تصريفه:

1- إذا سكّنت لامه حذفت عينه (حرف العلّة)، مثل(قال ← قلت، قلنا، قلتم، تقلن، قلن، لم يقم، قم...).

2- يُضمّ أوّل ماضيه ومضارعه وأمره إذا كان أجوف واويا، مثل(قاد ← قُدت، قدنا، قدتم، قدن، قدن، يقود، قد).

3- يُكسر أوّل ماضيه ومضارعه وأمره إذا كان أجوف يائيا، مثل(مال ← مِلت، مِلنا، مِلتم، مِلن، يميل، مِلْ).

4- إذا بني ذلك للمجهول عكس الأمر، مثل(بعت ← بُعت، عُدت المريض ← عِدت من إخواني).

www.MathsMak.com

29. تصريف الناقص:

1- تعريف الناقص: هو ما كانت لامه حرف علّة، مثل(نسي، نهى، سما...).

2- تصريفه:

* تحذف لام الناقص مطلقا إذا اتصل به:
- واو الجماعة: مثل(خشوا، نسوا، سعوا...).
- ياء المخاطبة، مثل(تنسين، تخشين، تسعين...).
* كما تحذف لام الناقص أيضا إذا كانت ألفا، واتصلت به:
- تاء التأنيث الساكنة، مثل(جرت، جرتا، رعت، رعتا).
* تقلب لام الناقص ياء إذا كانت ألفا مقصورة (أي: أصلها ياء)، أو واوا إذا كانت ألفا ممدودة (أي: أصلها واو) في غير ما ذكر، مثل(رميت، رميتما، رمين، رميتن)،(دعوت، دعونا، دعوتما، دعوتم).
* أمّا في الأمر فتحذف جميع حروف العلة كما في الجزم فتقول مثلا(انأ، ادعُ،ارمِ).

30. تصريف اللّفيف:

1- تعريف اللفيف: هو ما اجتمع فيه حرفا علّة، وهو قسمان:

أ- لفيف مقرون: وهو ما كانت عينه ولامه حرفي علّة، مثل(هوَى، نوَى، طوَى).

ب- لفيف مفروق: وهو ما كانت فاؤه ولامه حرفي علّة، مثل: (وَفَى، وَقَى، وَأى).

2- تصريفه:

* إذا صرّف اللفيف بنوعيه في الماضي مع جميع الضائر فإنّه يحافظ على حرفي علّته، مثل(طويت، نويتم، وقيتن، وفيا).
* إذا صرّف اللفيف بنوعيه في المضارع المرفوع مع الضمائر (أنا، أنتَ، هو، أنتما، هما، أنتن، هنّ)، فإنّ لامه تقلب ياءً. مثل(أفي، تفي، يفي، تفيان، يفيان، تفين، يفين)، أمّا في المضارع المنصوب فتحذف لامه مع الضمائر(أنتِ، أنتم، هم)، مثل(أن تفي، تفوا، يفوا)، أمّا في المضارع المجزوم فتحذف لامه، مثل(لم أعِ).
* أمّا اللفيف المفروق في الأمر فيُحذف حرفا علّته، مثل(ق، قِي، قِيا، قُوا، فين)، بخلاف اللفيف المقرون فتحذف لامه فقط في الأمر، مثل(اكو، اكوي...).

*** لاتنسونا من دعائكم الصالح ***

II- البلاغـــــــة:

أ- علم البيان:

1- التشبيه: هو بيان أن شيئا أو أشياء شاركت غيرها في صفة أو أكثر بأداة هي الكاف أو نحوها ملفوظة أو ملحوظة.

♦ **التشبيه التام:** هو ما وُجدت فيه أركانه الأربعة: المشبه، المشبه به، وجه المشبه، أداة التشبيه.

مثال:(عليّ كـــــــالأســـــد في الشـــــجاعة)
م أداة التشبيه م. به وجه الشبه

♦ **التشبيه البليغ:** هو ما حذفت فيه الأداة ووجه الشبه.

مثال: (علـــــيّ أســـــد)
مشبه م. به

ملحوظة:

التشبيه التامّ = التشبيه المرسل(ذكر الأداة) + التشبيه المفصّل(ذكر وجه الشبه).

التشبيه البليغ = التشبيه المؤكّد(حذف الأداة) + التشبيه المجمل(حذف وجه الشبه).

♦ **التشبيه المقلوب:** وهو أن يُجعلَ المشبَّهُ مشبّهاً به، ويُجعلَ المشبّهُ به مُشَبَّهاً، ليَدُلَّ على أنّ وجود وجْهِ الشّبَه في المشبَّه أقوى وأظهر من وجوده في المشبَّهِ به.

مثال:

(كَأنَّ سَنَاهَا بِالْعَشِيِّ لِصُبْحِهَا –
(مشبه)
تَبَسُّمُ عِيسَى حِينَ يَلْفِظُ بِالْوَعْدِ).
(مشبه به)

يصف البحتري في هذا البيت بَرْقَ السحابة بتبسُّم ممدوحه، فقد قلب التشبيه لِيُشْعِرَ بأنَّه يرى تبسُّم ممدوحه عيسَى أكثر ضياءً من برق السحابة التي استمرّ يتلامع طَوال اللّيل.

♦ **التشبيه الضمني:** هو ما فُهم التشبيه فيه من خلال سياق الكلام، فلا يوضع فيه المشبه والمشبّه به في صورة من صور التشبيه المعروفة.

مثال:

(ما كلّ ما يتمنّى المرء يدركه –
(مشبه)
تجري الرياح بما لا تشتهي السّفن).
(مشبه به)

♦ **تشبيه التمثيل:** هوالتشبيه المركّب الذي يكون وجه الشبه فيه منتزعاً من متعدّد، أو هو ما شُبِّه فيه أكثرُ من عنصر.

مثال:

(كأنّ مُثارَ النّقع فوق رؤوسنا –
مشبه1
وأسيافنا لـــــيلٌ تهاوى كواكبه)
مشبه2 م. به1 م.به2

بلاغة التشبيه: تتجلى بلا غة التشبيه فيما يلي:

www.MathsMak.com

– الإيجاز في اللفظ والمبالغة في الوصف، خاصة في التشبيه البليغ، وذلك لأن خير الكلام ما قلّ ودلّ.
– الانتقال بالسامع من الشيء المألوف إلى الشيء الطريف المشابه له.
– يجعل الخفي جليا، والمعقول محسوسا، والمعنوي مادّيا، والبعيد قريبا.
– يزيد المعنى وضوحا، ويكسبه تأكيدا، فيكون أوقع في النفس وأثبت.
– يضفي على الكلام روعة الجمال والجلال.

2– المجاز المرسل والمجاز العقلي:

أ– المجاز المرسل: كلمة استعملت في غير معناها الأصلي لعلاقة غير المشابهة، مع قرينة مانعة من إرادة المعنى الأصلي.
(فإن كانت العلاقة المشابهة سُمي استعارة وسيأتي شرحها).
ومن علاقات المجاز المرسل: السببية، المسببية، الجزئية، الكلية، اعتبار ما كان، اعتبار ما يكون، المحلية، الحالية...
مثال: (له أيادٍ عليّ سابغة – أعد منها ولا أعددها)
عبّر الشاعر عن النّعمة باليد لأنّها هي التي تمتدّ بالعطايا والنّعم، والعلاقة السببية لأن اليد سببٌ في بلوغ النّعم إلى أصحابها.
ب– المجاز العقلي: هو التجوّز في الإسناد، بإسناد الفعل أو ما في معناه (كاسم الفاعل أو المصدر...) إلى غير ما هو له في الظاهر.
ومن علاقات المجاز العقلي: نسبة الفعل إلى سببه، أو زمانه، أو مصدره، أو بإسناد المبني للفاعل إلى المفعول، أو بإسناد المبني للمفعول إلى الفاعل...
مثال: (ستبدي لك الأيام ما كنت جاهلا –
ويأتيك بالأخبار من لم تزوّد)
فقد نسب الفعل للأيام وفي الحقيقة الأيام لا تبدي شيئا، وإنّما حوادث الأيام هي التي تبدي للإنسان كثيرا من الأشياء، والمسوّغ لهذا الإسناد كون الأيام زمان الفعل، فالعلاقة هي الزمانية.
بلاغة المجاز:
– تأدية المعنى المقصود في إيجاز، مع تصويره خير تصوير مفعم بالإيحاء والخيال، وذلك بنسبة الشيء إلى أقوى ما فيه، كمكانه أو زمانه أو سببه – كما في المجاز المرسل مثلا – ، ممّا يدل على مزيد من الاهتمام به.
– يدل عل مهارة المتكلّم في حسن اختياره للعلاقة بين المعنى الأصلي والمعنى المجازي.
– يعتمد المجاز المرسل والعقلي على المبالغة البديعة التي تكسب الكلام جمالا وروعة خلابة.

3– الاستعارة: من المجاز اللغوي، وهي تشبيه حذف أحد طرفيه وعلاقتها المشابهة دائما.
وهي قسمان:
أ– **استعارة تصريحية:** إذا حذف المشبه، وصرّح بالمشبّه به **مثال:** (لساني صارمٌ لا عيبَ فيهِ –
وبَحْرِي لا تُكَدِّرُهُ الدّلاءُ)
هنا شبه الشاعر عقله بالبحر فلم يذكر المشبه وصرح بالمشبه به.
ب– **استعارة مكنية:** إذا ذكر المشبّه، وحذف المشبه به ورمز له بشيء من لوازمه.
مثال: (إنّي لأرى رؤوسا قد أينعت، وحان قطافها وإنّي لصاحبها)
هنا شبه الرؤوس بالثمار فحذف المشبه به (الثمار) وترك ما يدل عليها وهو " أينعت "، " قطافها ".
بلاغتها: تتجلى بلاغة الاستعارة فيما يلي:
– تدل على سعة خيال المتكلّم وبراعته، حيث برع في التشبيه إلى حدّ أن جعله خفيا مستورا.
– الإيجاز في اللفظ والمبالغة في الوصف، والانتقال بالسامع من المجرد إلى المحسوس، مما يكسب الكلام توضيحا وتوكيدا، وروعة وجمالا.
– تحريك النفس وإثارة الدهشة لما في ذلك من إضفاء المشاعر والحياة على الجماد وما لا يعقل.

4– الكناية: هي لفظ أطلق وأريد به لازم معناه، مع جواز إرادة المعنى الأصلي.
أي: الإتيان بمحسوس للتعبير عن معنى مجرد له علاقة بذلك المحسوس.
مثال1: (فلان لسانه طويل) أي كثير الكلام أو لا يكتم السرّ.
مثال2: (وإنّي كلّما دعوتهم لتغفر لهم جعلوا أصابعهم في آذانهم واستغشوا ثيابهم وأصرّوا واستكبروا استكبارا)، " استغشوا ثيابهم " كناية عن صفة الإعراض عن دعوة نوح عليه السلام.
وتنقسم الكناية باعتبار المكنى عنه إلى ثلاثة أقسام، لأن المكنى عنه قد يكون صفة، أو موصوفا، أو نسبة.
1– كناية عن صفة: مثال: (فلانة طويلة مهوى القرط)، المقصود أنّها طويلة العنق.
2– كناية عن موصوف: مثال: (تطورت بنت عدنان بظهور الطباعة)، المقصود ببنت عدنان اللغة العربية.
3– كناية عن نسبة: مثال: (المجد بين ثوبيك، والكرم ملء برديك)، يريد نسبة ممدوحه للمجد والكرم ولم يصرح بذلك مباشرة.

www.MathsMak.com

بلاغتها: تتجلى بلاغة الكناية فيما يلي:
– تصوير الحقيقة مصحوبة بدليلها، والقضية وفي طياتها برهانها.
– تضع المعاني في صورة المحسوسات، مما يبهر العقل ويجعل الشيء الغامض واضحا ملموسا.
– تمكن المتكلّم من إرواء غليله من خصمه دون أن يجعل له عليه سبيلا، ودون أن يخدش أدب الرجل كما في التعريض.
– تمكن المتكلّم من التعبير عن الشيء القبيح بما تستسيغه النفوس، وتتقبله العقول.

* لاتنسونا من دعائكم الصالح *

ب- علم المعاني:

*** الأساليب الخبرية:**

تعريف الخبر: هو الكلام الذي يحتمل الصدق والكذب لذاته.

أي هو الكلام الذي يصحّ أن يقال عن قائله إنه صادق فيه أو كاذب، فإن كان الكلام مطابقا للواقع كان قائله صادقا، وإن كان غير مطابق للواقع كان قائله كاذبا.

أغراض الخبر:

الأصْلُ في الخَبر أن يُلقَى لأحد غَرَضيْن:

أ- فَائِدَةُ الخَبَر: هي إفَادَةُ المخاطَبِ الحُكْمَ الذي تَضَمَّنَتْهُ الجُمْلَةُ.

مثال: (ولِدَ النبي صلّى اللهُ عَليه وسلّمَ عَامَ الفِيل، وَأُوحيَ إلَيه فِي سنِّ الأربَعين، وأقامَ بمَكةَ ثَلاثَ عشْرَةَ سنَةً، وَبالْمَدِينَةِ عَشْرًا).

ب- لازمَ الفائدة: هي إفادة المخاطبِ أنَّ المتكلّم عالمٌ بالحكْم.

مثال: (لَقدْ نَهضْتَ مِنْ نَوْمكِ اليومَ مُبكرًا)

ملحوظة: قَدْ يُلْقَى الخَبَرُ لأغراض أخرى تُفْهَمُ مِنَ السِّيَاق، مِنْها ما يأتي: الاسترحامُ، إظْهارُ الضعْفِ، إظْهارُ التحسر، الفَخرُ، الحَثُّ على السعي والجدِّ، المدح، الهجاء، التقرير، النفي، التحقير، الإنكار، النصح والإرشاد... إلخ.

أضرب الخبر(أنواعه):

1- ابتدائي: ويكون خاليا من أدوات التوكيد.
مثال: (التلميذُ مجتهدٌ).

2- طلبي: ويتضمن أداة توكيد واحدة.
مثال: (إنّ التلميذَ مجتهدٌ).

3- إنكاري: ويتضمن أكثر من أداة توكيد.
مثال: (والله إنّ التلميذَ لمجتهدٌ)

أدوات التوكيد هي: إنّ – أنّ – القسم – لام الابتداء – نونا التوكيد – أحرف التنبيه – الحروف الزائدة – قد – التكرار – أما الشرطية...

*** الأساليب الإنشائية:**

تعريف الإنشاء: هو الكلام الذي لا يحتمل الصدق والكذب.

أي هو الكلام الذي لا يصح أن يقال عن قائله إنه صادق فيه أو كاذب.

وينقسم إلى قسمين:

أ- إنشاء طلبي: ويتمثل فيما يلي:

♦ الأمر: هو طَلَبُ الْفِعْلِ على وجْهِ الإسْتِعْلاء.

لِلأمْرِ أرْبَعُ صِيَغ: فِعْلُ الأمر، والْمُضَارِعُ المقرونُ بلام الأمْر، واسمُ فِعْل الأمْر، والمَصْدرُ النَّائِبُ عَنْ فِعْل الأمْر.

مثال1: (أقم الصلاة). **مثال2:** (حيّ على الصلاة).
مثال3: (فليدع ناديه...). **مثال4:** (يا أيها الذين آمنوا عليكم أنفسكم...).

ملحوظة: قَدْ تَخْرُجُ صِيغ الأمْر عَنْ غرضها الأصليِّ إلى أغراض أُخْرَى تُستفادُ مِنْ سِياق الكلام، كالإرشَادِ، والدّعاءِ، والالْتماس، و التمني، والتَّخْيير، والتَّسْوية، و التَّعْجيز، والتَّهْديدِ، والإباحةِ.

مثال: (كن ابن من شئت واكتسب أدبا) وغرضه النصح والإرشاد.

♦النهي: هو طَلَبُ الكَفِّ عَن الْفِعْلِ عَلَى وَجْهِ الاستعلاء.

لِلنَّهْي صِيغَةٌ واحِدةٌ هي المضَارِعُ مَعَ " لا " النَّاهِيَةِ.

ملحوظة: قَدْ تَخْرُجُ صِيغَةُ النَّهي عَنْ مَعْناها الحقيقي إلى أغراض أخرى تُسْتَفَادُ مِنَ السياق و قَرَائن الأحوال: كالدُّعاء، والالتماس، والتمني، والإرشاد، والتوبيخ، والتيئيس، والتهديد، و التحقير.

مثال: (لا تغب عنّا أيّها الشهر الكريم) وغرضه التمني.

♦ الاستفهام: هو طَلَبُ الْعِلْمِ بشيء لَمْ يَكُن مَعْلوماً مِنْ قَبْلُ. ولهُ أدَوَاتٌ كثِيرَةٌ مِنْها: الْهَمْزَةُ، وهلْ.

ملحوظة: قَدْ تَخْرُجُ ألفاظُ الاستفهام عَنْ غرضها الأصْلِيِّ لأغراض أُخْرى تستفَادُ من سياق الكلام: كالنَّفْي، والإنْكَار، والتَّقْرير، والتَّوْبيخ، والتعظيم، والتحقير، والاستبطاء، والتَّعَجبِ، والتَّسْوِيةِ، والتَّمَنِّي، والتشويق.

♦ التمني: هو طَلَبُ أمْرٍ مَحْبُوبٍ لا يُرجَى حُصُولُه، إمَّا لِكَونِهِ مُسْتَحِيلاً، وإمَّا لكونه مُمكِناً غَيرَ مطموع في نَيْلِهِ.

واللفظُ الْمَوْضُوعُ للتمني " ليتَ "، وقد يُتَمَّنى بهَل، ولَو، ولَعلَّ، لِغَرَض بلاغيٍّ.

www.MathsMak.com

مثال: (يا ليتني اتخذت مع الرسول سبيلا).

♦ **النداء: هو طَلَبُ الإِقْبَال بحَرْفٍ نَائِبٍ منَابَ أَدْعُو.**

أدوات النِّدَاءَ ثمان: الْهَمْزَةُ، و" أي "، و" يَا "، و" آ "، و" آي " و" أيا "، و" هيَا "، و" وا ".

مثال: (يا أيها المدثر قم فأنذر).

يخرج النداءُ عن غرضه الأصليِّ إلى أغراض أخرَى تستفادُ من القرائن، كالزجر، والتحسر، والإغراء.

ب-إنشاء غير طلبي: ويتمثل فيما يلي:

التعجب، القسم، الرجاء، صيغ المدح، صيغ الذم، صيغ العقود.

ج- علم البديع:

وهو دراسة لا تتعدى تزيين الألفاظ أو المعاني بألوان بديعة من الجمال اللفظي أو المعنويِّ وهو قسمان.

1- المحسنات البديعية اللفظية:

♦ **السّجع: هو توافق الفاصلتين في الحرف الأخير، وأفضله ما تساوت فِقرُهَ.**

مثال1: " اشتهيت الأزاد، وأنا ببغداد، وليس معي زاد".

مثال2: " الحر إذا وعد وفى، وإذا أعان كفى، وإذا ملك عفا ".

مثال3: " اللهم أعط منفقا خلفاً، وأعط ممسكا تلفاً ".

♦ **الجناس: وهو أن يتشابه اللفظان في النطق و يختلفا في المعنى.** وهو قسمان: تام وغير تام.

أ- **الجناس التام:** وهو ما اتفق فيه اللفظان في أربعة أمور هي: نوع الحروف وعددها وترتيبها وشكلها.

مثال:

(ويوم تقوم الساعة، يقسم المجرمون ما لبثوا غير ساعة).

ب- الجناس غير التام (الناقص): وهو ما اختلف فيه اللفظان في واحد من الأمور المتقدمة.

مثال: (ويأبى الحديد استماع الحديث

ما لم يكن من روائع شعري).

الغرض من السجع والجناس ترك جرس أونغم موسيقي.

♦**الاقتِباسُ:** تَضْمِينُ النَّثْر أو الشِّعر شَيْئاً مِنَ القُرآن الكريم أو الحديثِ الشريفِ مِنْ غَيْر دلالةٍ عَلَى أَنَّهُ منهما، ويَجُوز أنْ يُغَيِّرَ في الأَثَر المُقْتَبَس قَليلاً.

مثال1:

(رَحَلُوا فَلَستُ مُسَائِلاً عَنْ دَارِهِمْ –

أَنَا بَاخِعٌ نَفْسِي عَلَى آثَارَهِمْ)

اللفظة المسطرة مأخوذة من القرآن الكريم بمعناها.

مثال2:

(لا تُعادِ النَّاسَ في أَوْطانِهِمُ – فَلَّما يُرْعى غَرِيبُ الوَطَنِ

وإذا ما شئتَ عَيْشاً بينهُمْ – خالِقِ النَّاسَ بخُلْقٍ حَسَــنِ)

الشطر الثاني مقتبس من حديث رسول الله ﷺ.

♦ **التضمين:**

وهو أن يدخل الشاعر في شعره شعرا لغيره محافظا على النص الأصلي غالبا، أو متصرّفا فيه بتغيير بسيط أحيانا، مع التنبيه عليه إن لم يكن مشهورا.

وهو محسّن بديعي من المحسنات اللفظية، سواء كان الجزء المدخل جزءا من بيت، أوبيتا كاملا، أو أكثر من بيت.

مثال1: قال غلام أبي زيد حين عرّضه للبيع:

(على أنّي سأنشد عند بيعي –

أضاعوني وأيّ فتى أضاعوا).

الشطر الثاني مأخوذ من بيت شائع للعرجي وهو:

(أضاعوني وأيّ فتى أضاعوا –

ليوم كريهةٍ وسدادِ ثغر).

مثال2: قال الشاعر:

(أقول لمعشر غلطوا وغضّوا –

من الشيخ الرشيد وأنكروه

هو ابن جلا وطلاّع الثنايا –

متى يضع العمامة تعرفوه).

البيت الثاني مأخوذ من بيت مشهور لسحيم بن وثيل وهو:

(أنا ابن جلا وطلاّعُ الثنايا –

متى أضع العمامة تعرفوني).

2-المحسنات البديعية المعنوية:

♦ **الطباق: هو الجمع بين الشيء وضده في الكلام.**

وهو نوعان:

أ- **طباق الإيجاب:** مثال (وقف ≠ قعد).

ب- طباق السلب: مثال (كتب ≠ لم يكتب).

♦ **المقابلة:** وهي أن يؤتى بمعنيين أو أكثر، ثم يؤتى بما يقابل ذلك على الترتيب.

مثال1: " من أقعدته نكاية اللئام، أقامته إعانة الكرام ".

مثال2: " إنّكم لتكثرون عند الفزع، وتقلّون عند الطمع".

الغرض من الطباق والمقابلة هو توضيح المعنى وتأكيده بنقله من المجرد إلى المحسوس.

♦**التَّوْرِيَةُ:** أَنْ يَذْكُرَ المتكلِّمُ لَفْظاً مُفْرداً له مَعْنَيان، قَريبٌ ظاهِر غَيْرُ مُرَادٍ ، وَبَعيدٌ خَفيٌّ هُوَ المُرادُ.

مثال:

(أَصُونُ أديمَ وجهي عَن أُنَاس –

لقاءُ الموتِ عِنْدهُم الأديبُ

وَرَبُّ الشعر عندهُمُ بَغِيضٌ – وَلَوْ وَافَى بهِ لَهُمُ "حبَيبُ")

كلمة "حَبيبٍ" لها معنيان: أحدهما المحبوب وهو المعنى القريب الذي يتبادر إلى الذهنْ بسبب التمهيد له بكلمة

www.MathsMak.com

"بغيض"، والثاني اسم أبي تمام الشاعر وهو حبيبُ بنُ أوْس، وهذا المعنى بعيد. وقد أراده الشاعر ولكنه تَلطف فَورَّى عنه وستره بالمعنى القريب.

* لاتنسونا من دعائكم الصالح *

III- النصوص:

1. أنماط النصوص:

* **النمط:** هو الطريقة التقنية المستخدمة في إعداد النص وإخراجه بغية تحقيق الغاية منه.
* وغاية الأنماط إيصال الفكرة عندما يُحسن الكاتب توضيحها.
* لكل نمط مؤشراته الخاصة التي ينفرد بها كما يلي:

1- النمط الوصفي:

* **الوصف:** هو الرسم بالكلام الذي ينقل مشهدا حقيقيا أو خياليا للأحياء أو الأشياء أو الأمكنة بتصوير داخلي أو خارجي، من خلال رؤية موضوعية أو ذاتية أو تأمّلية.

ويقوم على:
أ- النظر الثاقب، ب- الملاحظة الدقيقة، ج- المهارة في التعبير والربط.

* **وظيفته:**
- له وظيفة مرجعية وذلك عندما يكون الوصف موضوعيا يتناول حالة الموصوف: (المتمثلة في مميّزاته الخارجية والنفسية)، وسلوكه: (المتمثلة في أفعاله وحركاته).
- وله وظيفة جمالية وذلك عندما يكون الوصف ذاتيا.

* **أنواعه:**

أ- **حسّي:** يعتمد على الحواس، فهو شبيه بالصورة الفتوغرافية حيث ينقل الموصوف نقلا تقريريا.

ب- **وجداني:** خيالي وعاطفي يصوّر الموصوف تصويرا تمتزج فيه صفاته بمشاعر الواصف وأحاسيسه.

* **موضوعات الوصف:**
- وصف الطبيعة بمشاهدها المختلفة - وصف الأشخاص داخليا وخارجيا - وصف تصرفات بشرية - وصف الحيوان بجميع حالاته - وصف الأشياء والأدوات والجماد - وصف طبائع الإنسان أو الحيوان - وصف العمران الحيّ والآثار.

* **مؤشراته:**
- كثرة المشتقات: اسم الفاعل، اسم المفعول، الصفة المشبهة ...إلخ.
- الصور البيانية: استعارات، تشبيهات، كنايات.
- بروز الأسلوب الإنشائي القائم على أنواع الطلب: الأمر، النهي، الاستفهام، التمني، التعجب ...الخ.
- تبرز في الوصف أسماء الذات، وأفعال الجوارح، وأفعال الحالة، والجمل الاسمية، والنعوت، والظروف المكانية.
- وفي وصف الطبيعة الحيّة أو المتحرّكة تظهر الظروف الطبيعة الحيّة أو المتحرّكة، وتظهر الظروف الزمانية ويبرز أيضا الحقل المعجمي المتعلّق بالحواس الخمس.
- ويبرز مكان الموصوف: الثابت (بيت، موقع)، والمتحرّك (سيارة، طائرة، قطار)، المغلق (غرفة، سجن)، المفتوح (بحر، سماء، فلاة).

* ومن أمثلة النمط الوصفي في المنهاج المقرر: قصيدة البوصيري في مدح الرسول ﷺ ، " آلام الاغتراب " للبارودي، " من وحي المنفى " لأحمد شوقي، و " أنا " لإليا أبي ماضي.

2- النمط السردي:

* **السرد:** هو نقل أحداث أو أخبار من صميم الواقع أو نسج الخيال، أو من كليهما معا في إطار زماني ومكاني، بحبكة فنية متقنة.

* **وظيفته:**
- غرس الأفكار والمفاهيم لدى القارئ بطريقة غير مباشرة - يعطي للقارئ خبرة اجتماعية - ينمي الخيال عند القارئ - وظيفة الكلام فيه مرجعية وإخبارية.

* **موضوعات السرد:**
- القصص - الروايات - السيرة الذاتية - سيرة الغير.

* **أنواعه:**

أ- **السرد المباشر:** يبدو في بعض القصص التي يسردها القاص بلسان المتكلّم، أي أن الكاتب هو بطل القصة، أو الأحداث، ويكون أيضا في السيرة الذاتية عندما يسرد الكاتب أحداث حياته مستعملا صيغة المتكلم.

ب- **السرد غير المباشر:** يعتمد فيه الكاتب على ضمير الغائب، فيترك البطل يقوم بالعمل القصصي، فيكون الكاتب ساردا للأحداث من بعيد في القصة أو سيرة الغير، أو السيرة الذاتية أحيانا.

* **مؤشراته:**
- ظروف الزمان والمكان، الجمل الخبرية، أفعال الحركة.
- الأحداث: الماضي لسرد الأحداث الماضية، المضارع يضع القارئ في خضم الأحداث، أدوات الربط.

www.MathsMak.com

– يغلب على النمط السردي الزمن الماضي، وكثرة الروابط الظرفية، والأسلوب الخبري، وهو من أكثر أنواع الفنون الأدبية جذبا للقارئ وتشويقا.

3– النمط الحواري:

* **الحوار:** هو التواصل الكلامي أو التحادث المباشر (المسرح) أو غير المباشر (التراسل) بين اثنين أو أكثر.

* **وظيفته:**

– التعليم والتثقيف – التوجيه الفكري للقارئ – الامتاع والتسلية – التواصل الوجداني – التأثير الفعلي الوجداني (الخطابة) – خدمة النمط السردي.

* **مؤشراته:**

الحوار المباشر، وغير المباشر، وغير المباشر الحر.

* ومن أمثلة النمط الحواري في المقرر: قصيدة " هنا وهناك " للشاعر القروي.

4– النمط التفسيري أو الشارح (التوضيحي):

* **النمط التفسيري:** هو النمط الذي يهتم بتحليل فكرة ما أو ظاهرة ما علمية أو صحية أواجتماعية أو أدبية أومسار ما.

* **مجالاته:**

– الكتب المدرسية، الكتب العلمية، المجلات، كتب التاريخ، الموسوعات.

* وظيفته:

– توضيح القضية المطروحة وشرحها – تنظيم المعلومات وتبويبها – تعويد القارئ على المنهجية العلمية.

* **مؤشراته:**

– بروز أفعال المعاينة والملاحظة والاستنتاج والوصف.

– استخدام لغة موضوعية – تعريفات ومصطلحات تقنية مختصة بالمادة المعرفية – التركيز على الأدلة والوقائع والأمثلة – غياب أمارات الإبانة: (لا وجود لضمائر تدل على صاحب النص واستخدام ضمائر الغائب: هو، هي...) – بروز الجمل الاعتراضية والتفسيرية – استعمال أساليب التعليل: لأنّ، لام التعليل، لذا، كي، لكي، أي. – طرح سؤال: (لماذا؟ كيف؟) قد يكون ضمنا أو صريحا والإجابة عنه.

– إجراء موازنات أو استخدام بعض الرسوم البيانية.

* ومن أمثلة النمط التفسيري في المنهاج المقرر: " خصائص القمر وتأثيراته " للقزويني، و" في الطبيعة والنفس الإنسانية " لابن خلدون.

5– النمط الاستدلالي أو الحجاجي:

* الاستدلال: هو دعم الرأي أو الفرضية بحجج، وهمّه الإقناع.

* **وظيفته:**

يهدف النص الاستدلالي الحجاجي إلى استمالة القارئ أو المستمع لتبني فكرة أو وجهة نظر ما وقبولها باختيار البراهين حسب الشخص المراد إقناعه.

* مؤشراته:

– عرض أحكام شخصية مدعومة بحجج وأمثلة (علمية، تجربة ذاتية، مسلمة عقلية مستمدة من الواقع أو من التاريخ). – التفكير المنهجي الذي يعتمد على الاستنتاج والاستنباط والاستقراء.

– الاستعانة بأدوات بلاغية من أجل الإقناع (صيغ التوكيد وأدواته: إنّ، أنّ، لام الابتداء، المفعول المطلق، سوف– استخدام أدوات الاستدراك والإضراب والنفي والاستنتاج: لكن، بل، لا، لم، لن، ما، هكذا، لذلك، من هنا، حيث، لو، إن، بناء على ذلك، قس على هذا، علما أنّ) – استخدام الجمل الشرطية– سيطرة الجمل الخبرية بسبب موضوعية الكاتب وابتعاده عن الانفعالات الشخصية.

* ومن أمثلة النمط الحجاجي في المنهج المقرر: قصيدة: " منشورات فدائية " لنزار قباني.

6– النمط الأمري أو الإيعازي:

* **النص الأمري:** هو كل نص يمكّنُ من إعطاء أمر أو تعليمة لدفع شخص إلى القيام بتصرف معيّن للوصول إلى نتيجة ملموسة.

* **وظيفته:**

يبيّنُ للقارئ أو السامع المهمة التي يجب إنجازها، أو الطريقة التي ينبغي اتباعها لاستعمال جهاز أو آلة، أو إجراء عمل، أو القاعدة التي يرجع إليها لمعرفة ما هو مسموح وما هو محظور، أوالدعوة إلى النصح والإرشاد والتمسك بفضائل الأخلاق.

* مجالاته: الوصايا، الرسائل، الخطب، دلائل الاستعمال، النصوص التنظيمية، تعليمات الكتب المدرسية.

* **مؤشراته:**

– الخطاب المباشر.

– يسود فيه ضمير المخاطب وأحيانا ضمير المتكلّم.

– كثرة استعمال الجمل الإنشائية التي تقوم على الطلب كالأمر، والنداء، والنهي المقصود منها التوجيه والإرشاد والنصح.

7– النمط الإعلامي أو الإخباري:

www.MathsMak.com

* **الغاية من هذا النمط**: هي تقديم معلومات ومعارف حول موضوع معين يفترض أن المتلقي يجهلها أو ليست لديه معلومات كافية حوله.

– ومن الضروري أن تتخلل هذا النوع من النصوص مهارة ذهنية أخرى هي الشرح، وما يتطلب ذلك من تقديم للحجج والأدلة والأمثلة التوضيحية.

ومما ينبغي أن يُعلم هنا، أن بعض الأفكار فقط هي التي تكون في حاجة إلى الشرح والتفصيل، ويكون ذلك بتقديم المعلومات وشرحها وتقديم الدليل ثم ذكر المثال التوضيحي.

8– النمط التقريري:

* **التقرير:** هو أداة التعبير المباشر الذي يورد الأفكار بوضوح دون أن يخلو من قليل أو كثير من التوتر.

ويعتبر الشعر العربي من أوضح الكلام الذ يقرر الحقائق في وضوح، لأنه يحاول أن يعي الأشياء ويفهمها أكثر مما يحاول أن يتصدى إلى ما فوق الوعي أو ما وراءه وما حوله، لهذا طغت الوصفية على الشعر الجاهلي كما طغت عليه المادية وكثرت فيه الجزئيات وطغى عليه التعليل والوضوح، حتى أصبح الشعر الجاهلي نوعا من العلم بالأشياء.

ملحوظة: يندر وجود نص أحادي النمط وإذا أطلق نمط على نص ما فالمقصود النمط الغالب والمهيمن، فالنمط السردي مثلا قد يتضمن النمط الوصفي أو الحواري أو كليهما، كذلك النمط التفسيري يحتوي على النمط الإبلاغي وهكذا.

---

2. بعض المفاهيم المهمة:

*** النثر العلمي المتأدّب (الأسلوب العلمي المتأدّب):**

يهتم أصحاب النثر العلمي بالفكرة ووضوحها ويحرصون كل الحرص على تبليغها للقارئ بأسلوب سهل المأخذ قريب إلى الطبع بعيد عن التنميق اللفظي والتصنّع البديعي.

من خصائصه:

– غلبة الطابع الموضوعيّ وانعدام الذاتية والعاطفة...
– الإكثار من المصطلحات والألفاظ الدقيقة.
– الإجمال ثم التفصيل.
– الأسلوب السهل المباشر، والبعد عن البيان والخيال حيث يهتم الكاتب بالفكرة والمعنى لا بالشكل والزخارف.

مثال: أسلوب ابن خلدون في المقدمة.

*** شعر الزهد والتصوّف:**

غرضه الدعوة إلى التقشف، والعزوف عن الدنيا ومتاعها، والبعد عن الملذات والتحكم في الشهوات، والدعوة إلى التمسك بقيم الدين السامية، والتوبة والاستقامة بعد الضلال، والاستعداد للآخرة.

من خصائصه:

– يغلب عليه طابع الوعظ وإظهار الندم.
– التذكير بالآخرة والاعتماد على القرآن الكريم والحديث الشريف.
– سهولة العبارة ووضوح المعنى اللهم إلا بعض المصطلحات الصوفية.
– المزج بين الإقناع العقلي والتأثير العاطفي.

*** أدب المهجر:**

أدباء المهجر أصحاب نزعة إنسانية تسامحية قويّة، يدعون إلى حبّ الإنسانية ونبذ كل نظرة طائفية أو تعصّب عرقي أو قوميّ أو ديني، ويحثون على اعتبار المصالح العامة، والكرامة الإنسانية.

من خصائصه:

– التأثر بالمذاهب الأدبية الغربية.
ــ الحنين إلى الوطن، والاشتغال بذكر مآثره.
ــ البكاء على فراق الأهل و الأحبّة.
ــ التفاؤل والنزعة الإنسانية (حب الخير للإنسانية).
– استلهام الطبيعة وتوظيف عناصرها في التعبير عن الأحاسيس (الرومنسية).
– سهولة اللغة وبساطتها.

*** المذهب الرومنسي:**

قام هذا المذهب في القرن الثامن عشر وبلغ ذروته في القرن التاسع عشر، وظهر كرد فعل للمذهب الكلاسيكي الذي فرض على الأدباء استعمال العقل في عملية الإبداع والسّير على منوال قدماء اليونان والرومان في أعمالهم الأدبية، وتحليل العواطف تحليلا منطقيا وتجنب جموحها وإسراف الخيال.

ومن خصائصه ما يلي:

– الشّاعر الرومنسي يستمدّ أدوات فنّه من خلال الطبيعة.
–طغيان الذاتيّة:(كاستعمال ضمير المتكلّم المفرد وتكراره أحيانا).

الفرق بين وصف الطبيعة عند الشعراء التقليديين والشعراء الرومنسيين: تتجلى في تركيز الفريق الأول على الوصف الخارجي للطبيعة وإسناد صفات الأحياء

www.MathsMak.com

إليها، أما الفريق الثاني فيتعدى هذه الوضعية ويمتزج بالطبيعة امتزاج الأحياء فيراها تشعر كما يشعر فتشقى وتسعد وتتألم...

*** الرابطة القلمية:**

وهي من آثار المذهب الرومنسي على الأدب العربي الحديث، تأسست في مدينة نيويورك بالولايات المتحدة الأمريكية عام 1920م، ومن أعضائها البارزين جبران خليل جبران وميخائيل نعيمة وإليا أبي ماضي.

*** المدرسة الرّمزية:**

إن التعبير بالرمز أو الإشارة ليس غريبا عن الأدب العربي، أما المدرسة الرمزية العربية فهي مذهب أدبي نشأ في الشعر الحديث، وتوضحت معالمه في النصف الثاني من القرن العشرين، عبّر عن تجارب إنسانية ومعناة قومية أو وطنية أو اجتماعية أو نفسية... وفتح آفاقا جديدة في الأدب الإنساني، وما زال يغني التراث العالمي في حدود مواصفاته الصحيحة التي يمكن إيجاز سماتها فيما يلي:

1- الوحدة العضوية للبناء الفني: أي ينبغي لكل بيت أن يرتبط بسابقه كما يكتمل التمثال بأعضائه.

2- حدس القارئ يفسّر النغم الشعري: فالشعر عندهم انفعال بالقلوب والعقول، فللقارئ الحدس –وهو عملية نفسية- في تفسير النغم الرمزي.

3- الرمز أداة التعبير: حيث اتخذ الشعراء الرمز أداة للتعبير بدعوى أن اللغة العادية عاجزة عن احتواء التجربة الشعورية وإخراج ما في اللاشعور، ويكون ذلك باستعمال الأسطورة رمزا، أو يعتمدون على المعطيات الدينية المؤثرة، أو يتكئون على التراث الأدبي والتاريخي، كما يمكن أخذ الرموز من الطبيعة والشخصيات.

4- العمق والتعقيد المعنوي: مما سبّب الغموض والإبهام في كثير ممّا كتبوا.

*** أدب المنفى:**

هو أدب حزين فيه تألم وعذاب وصدق انفعال، يدعو إلى الصبر والتجلّد وتحمّل المشاق في عزة وشموخ.

*** الشعر التأملي:**

الشّعر التأمليّ هو الشعر الذي يمعن التّفكير في مظاهر الكون، وشؤون الحياة، بحثا عن الحقيقة وأسرار الوجود.

*** مدرسة الصنعة اللفظية:**

وهي مدرسة أبي تمام والبحتري، ومن أبرز خصائصها:

- الإكثار من توظيف البديع.

- الاهتمام باللغة والألفاظ.

مثل الكاتب محمد البشير الإبراهيمي وهو كاتب محافظ وأسلوبه امتداد لهذه المدرسة.

*** مظاهر التجديد في القصيدة العربيّة الحديثة:**

توظيف عناصر الطبيعة ـ النزعة الرومنسيّة ـ النزعة الذاتيّة ـ نزعة التشاؤم ـ النزعة التأمّليّة ـ تنويع القافية في القصيدة ـ عدم التقيّد باستواء عدد التفعيلات في كلّ بيت، أو في كل سطر.

ويعرف هذا النوع من الشعر بالشعر الحر أو الشعر الحديث أو شعر التفعيلة وهذه التسمية الأخيرة أقرب للصواب لأن هذا النوع من الشعر لم يخرج عن قوانين الشعر العربي كلها، والتزم بنظام التفعيلة، وهو يقابل ما يعرف بالشعر العمودي (القديم) الذي يلتزم بنظام التفعيلة ونظام البيت والقافية.

*** مظاهر التقليد في القصيدة العربيّة الحديثة:**

- التقليد في موسيقى القصيدة من حيث البديع كالإكثار من صنوف الجناس والطباق والتصريع في مطلع القصيدة.

- التقليد في الموسيقى الخارجية التي تظهر في اتخاذ حرف من الحروف كالسين مثلا رَويًّا (على نهج سينية البحتري مثلا في قصيدة "وصف إيوان كسرى").

*** أدب الاحتلال:**

وهو ما يعرف بالشعر الثوري والشعر السياسي التحرري والشعر الوطني والقوميّ، وليس جديدا في الأدب العربي

www.MathsMak.com

المعاصر، فقد ارتبط ظهوره بظروف البلاد العربية وما عرفته من فتراتها الدامسة من استبداد واستعمار أدّى بالغيورين على أوطانهم وأمتهم إلى محاربة الفساد والاحتلال بالسلاح والكلمة المُوعّية للجماهير الثائرة على المحتل.

أغراضه:

له أغراض وموضوعات كثيرة، منها الدعوة إلى مقاومة الاحتلال، والتمسك بالوحدة الوطنية، والالتحام بين أفراد الأمة.

*** المقالـــــــــة:**

المقال بحث أدبي قصير يعالج موضوعات اجتماعية وسياسية واقتصادية وعلمية وأدبية وتاريخية ودينية... ومهما كان موضوعه فإنه ينقسم إلى ثلاثة أقسام:

أ- المقال الموضوعي: يُعْنَى بالفكرة وإيصالها بأيسر السبل، مستخدما الترتيب المنطقي والمصطلحات، فلا يهتم كثيرا بجمال الأسلوب، ولا يعبر عن مشاعر صاحبه وأحاسيسه حيث يعتمد على خطة واضحة هي: المقدمة، العرض، الخاتمة.

ب- المقال الذاتي: يبرز فيه الجانب العاطفي والخيال بقوة لأنّه يعبر عن رؤية صاحبه وميوله، كما يتمّز بجمال أسلوبه.

ج- المقال الصحفي: وهو وسط بين النمطين السابقين، ويتميّز بمخاطبة العقل والشعور معاً بأسلوب سهل بسيط ليتمكّن الجمهور الواسع من فهمه.

*** القصـــــــــة:**

يعتبر فن القصة من الفنون العربية المتجذرة في الأدب العربي القديم ولكن ليس بمفهومها الحديث، وممن اشتهر بها ابن المقفّع بكتابه كليلة ودمنة، الجاحظ بكتابه البخلاء، وبديع الزمان الهمداني بمقاماته، وأبو العلاء المعري برسالة الغفران، وابن الطفيل بقصة حي بن يقضان، والحطيئة بقصة كرم الضيافة.

وقد تطوّرت القصة كثيرا في العصر الحديث حتى وصلت إلى العالمية، فقد انتقلت إلينا عن طريق الغرب بعد اطلاع أدبائنا ونقادنا على الآداب الغربية في العصور الحديثة وتأثرهم بها حيث قاموا بترجمة بعضها ثمّ نسجوا على منوالها وأخيرا أبدعوا في وضع القصص الفنية فاشتهر منهم الكثير من القصاصين الكبار مثل: طه حسين، ونجيب محفوظ، وتوفيق الحكيم، ومحمود تيمور عملاق القصة القصيرة.

وتتنوع القصة باعتبار موضوعاتها إلى أشكال وألوان منها: اللون الاجتماعي والسياسي والتاريخي والديني والفلسفي والنفسي...

أما باعتبار حجمها واتساعها فهي على النحو التالي: سكاتش (عدد الكلمات أقل من 500 كلمة)، أقصوصة (ما بين 500 و 1000 كلمة)، قصة قصيرة (ما بين 1000 و 1500 كلمة)، رواية (أكثر من 1500 كلمة).

وللقصة مقومات فنية هي:

1- الموضوع: ولا بد أن يكون مستوحى من الواقع وإن تخيله الكاتب، كما ينبغي أن يكون لها مغزى.

2- الحبكة الفنية: وتقوم على تصميم واضح مفعم بعناصر الجاذبية والتشويق، ولهذا العنصر ثلاث خطوات:

أ- المقدمة: وهي تمهيد لأحداث القصة.

ب- العقدة: وفيها تتأزم أحداث القصة حتى تصل إلى أقصى درجات التأزّم.

ج- الحل: وينبغي أن يكون منطقيا ومعقولا، وأفضل الحلول ما كان مفاجئا مثيرا للدهشة.

3- شخصيات القصة: ويجب أن يختارهم الكاتب بعناية، مع التعريف بملامحهم وعقلياتهم وعاداتهم إما تصريحا أو تلميحا.

4- بيئة القصة: حيث يختارها القاص بعناية ويبين ملامحها ووعاداتها وتقاليد سكانها.

5- أسلوب القصة: ويجب أن يكون واضح العبارة، متلائما مع بيئة القصة وشخصياتها، متلونا بتلون المواقف من سرد إلى وصف إلى حوار.

6- المغزى: لكل قصة مهما كان نوعها رسالة تسعى إلى تبليغها، والقصة الناجحة هي القصة التي تسمح للقارئ أو المشاهد باستخلاص المغزى أو المعنى بلا وعظ أو إرشاد.

*** المسرحيـــــة:**

هي الرواية الموضوعة لتمثّل على المسرح أمام الجمهور وقوامها العمل المسرحي المتمثل في صراع بين أشخاص تنازعتهم أغراض مختلفة أو أهواء متباينة وهذا ما يُنْتج ما يسمى بالمتعة المسرحية، وتتألف من فصول ومشاهد هي بمثابة خطى تتقدم نحو الحل النهائي للأزمة، كما تحتوي المشاهد على العرض ثم العقدة ثم يأتي الحل.

أنواعها: تنقسم إلى نوعين:

1- مأساة: وهي عرض حادث مهم يجري عادة بين أشخاص ذوي مقامات عالية ويحمل على الهول أو الشفقة ويثير الدموع.

2- ملهاة: وهي عرض حادث يحمل على الضحك، حيث تستمدّ صورتها العامة من الشذوذ الإنساني وتعرضه عرضا فكاهيا.

*** أمثلة عن القيم المستفادة من النصوص:**

- قيمة فنّية أدبيّة تتجلّى في مظاهر الاتّجاه الرومنسيّ مثلا.

- قيمة إنسانيّة تتمثل في الدعوة إلى احترام الإنسان لأخيه الإنسان، ونبذ ممارسات الاستعمار ضد الأبرياء والعزّل كممارسات الاحتلال الفرنسي ضد الجزائريين وممارسات الاحتلال الصهيوني ضد الفلسطينيين.

www.MathsMak.com

- قيمة علمية تتمثل في بيان أهمية التاريخ ووجوب قيامه على أسس علمية.

- قيمة تاريخية تتمثل في ذكر بعض الحقائق التاريخية كبيان وحشية الاستعمار وأساليبه الإجرامية التي يستعملها من أجل تركيع الشعوب.

*** من أدوات الاتّساق والانسجام:**

- حروف العطف مثل: الواو، الفاء، ثمّ، أو، أم، بل.....
- حروف الجرّ مثل: الباء، في، من، إلى، عن، على....
- أدوات أخرى مثل: لكن، إذن، أمام، قبل، قد، إنّما.....
- التّكرار اللّفظيّ.....

*** الحقل الدلالي والمعجمي:**

- الحقل الدلاليّ للألفاظ التالية مثلا: تلقين، المتعلّمين، الشّرح، تحصيل، التّعليم، مسائل.... هو: (التّعليم).

- الحقل الدلالي للألفاظ التالية مثلا: غث، سمين، معيار، البصيرة، الوهم ، الغلط... هو: (النقد العلميّ).

- الألفاظ الدالة على المعجم الثوري مثلا: السيف، النار، الجنود، القنابل، الكتائب، الجحافل، الرشاش، البارود.

- الألفاظ الدالة على المعجم الديني مثلا: حجة، تصعق، سجرت، الحق، عنت الوجوه، خرت الأصنام.

*** تقنية تلخيص النصوص:**

يراعى في تلخيص النصوص ما يلي:

- حجم التلخيص (أقل من الثلث)- الدّلالة على المضمون وسلامة الفهم - سلامة اللّغة - جمال الأسلوب.

---

* لاتنسونا من دعائكم الصالح *

IV- العروض:

*** البحور الشعرية أو الأوزان الشعرية:**

وعددها ستة عشر بحرا وهي:

1- بحر الطويل:

فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن –
فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن

2- بحر المديد:

فـاعلاتن فـاعلن فـاعلاتن –
فـاعلاتن فـاعلن فـاعلاتن

3- بحر البسيط:

مستفعلن فاعلن مستفعلن فاعِلُنْ –
مستفعلن فاعلن مستفعلن فاعِلُنْ

4- بحر الوافر:

مفـاعلتن مفـاعلتن مفاعلتن –
مفـاعلتن مفـاعلتن مفاعلتن

5- بحر الكامل:

متفـاعلن متفـاعلن متفـاعلن –
متفـاعلن متفـاعلن متفـاعلن

6- بحر الهزَج:

مفـاعيلن مـفاعيلن – مفـاعيلن مـفاعيلن

7- بحر الرّجَز:

مستفعلن مستفعلن مستفعلن –
مستفعلن مستفعلن مستفعلن

8- بحر الرّمل:

فـاعلاتن فـاعلاتن فـاعلاتن –
فـاعلاتن فـاعلاتن فـاعلاتن

9- بحر السريع:

مستفعلن مستفعلن مفعولاتُ –
مستفعلن مستفعلن مفعولاتُ

10- بحر المنسرح:

مستفعلن مفعولاتُ مسفتعلن –
مستفعلن مفعولاتُ مسفتعلن

11- بحر الخفيف:

فاعلاتن مستفع لُنْ فاعلاتنْ –
فاعلاتن مستفع لُنْ فاعلاتنْ

12- بحر المضارع:

مفاعيلُنْ فاع لاتن – مفاعيلُنْ فاع لاتن

13- بحر المقتضَب:

مفعولاتُ مفتعلنْ – مفعولاتُ مفتعلنْ

14- بحر المجتث:

مستفع لنْ فاعلاتنْ – مستفع لنْ فاعلاتنْ

15- بحر المتقارَب:

فعولن فعولن فعولن فعولن –
فعولن فعولن فعولن فعولن

16- بحر المتدارَك (المحدَث):

فاعلن فاعلن فاعلن فاعلن –
فاعلن فاعلن فاعلن فاعلن

---

* لاتنسونا من دعائكم الصالح *

---

www.MathsMak.com